برنامج قائم على تطبيقات القراءة الرقمية لتنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية ومهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية

إعداد

أ.م. د/عصام محمد عبده خطاب
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد
بكلية التربية– جامعة الزقازيق

د/ راضي فوزي حنفي مرسي
مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية– جامعة الزقازيق

المستخلص باللغة العربية:

هدف البحث إلى تنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية ومهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية من خلال برنامج قائم على تطبيقات القراءة الرقمية، وتم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي)، وتكونت عينة البحث من (30) طالبًا وطالبةً من طلبة ستيم (STEM) بالفرقة الثانية، وتم إعداد الأدوات والمواد التعليمية الآتية: قائمة مهارات كتابة الأوراق البحثية اللازمة لعينة البحث، ومقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية، واختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية، وبطاقة تقييم المنتج البحثي، وإعداد البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية، وتم عرض أدوات البحث على المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم للحكم عليها وإبداء وجهة نظرهم، وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية (غير مجموعة البحث) لحساب الخصائص السيكومترية، وتم تطبيق أدوات البحث قبليًا، ثم تطبيق البرنامج، ثم تطبيق أدوات البحث بعديًا، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا ومناقشتها وتفسيرها، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0,01) بين متوسطات درجات مجموعة البحث فيما بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية ككل لصالح القياس البعدي وفي الأبعاد الفرعية، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0,01) بين متوسطات درجات مجموعة البحث فيما بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية ككل وفي بعض المهارات الفرعية لصالح القياس البعدي، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بإنشاء مكتبة رقمية بكلية التربية جامعة الزقازيق لتلبية الاحتياجات البحثية وتعزيز الميل إلى القراءة الإلكترونية، وحث طلبة ستيم (STEM) على القراءة عبر الفضاء الرقمي لاكتساب المعارف الجديدة وإثراء الثقافة اللغوية لديهم.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات القراءة الرقمية ــ الميل إلى القراءة الإلكترونية ــ مهارات كتابة الأوراق البحثية ــ طلبة ستيم (STEM) ــ كلية التربية.

A program Based on Digital Reading Applications to Develop the Inclination to Electronic Reading and Paper Writing Skills for STEM Students at the College of Education

Prepared by
Dr. Essam Mohamed Abdo Khattab **Dr. Radi Fawzy Hanafi Morsi**

Abstract

The aim of the research is to develop the inclination to electronic reading and the skills of writing research papers among STEM students at the College of Education through the list of digital reading applications. STEM students in the first stage, and the following tips and educational materials were prepared: a list of skills for writing research papers necessary for research, a measure of propensity for electronic reading, testing skills for writing research papers, preliminary correction of research, and starting the application of digital reading. Research tools on the arbitrators in the curricula and methods of teaching the Arabic language and educational technology to judge them and express their point of view. After making the necessary adjustments, the research tools were applied to an exploratory sample (other than the research group) to calculate the psychometric characteristics, and the research tools were applied beforehand, and the field study was implemented during the academic year 2022/2023 AD, then the research tools were applied posthumously, and the results were monitored, treated statistically, discussed and interpreted The research has reached several results, the most important of which are: There are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the research group between the pre and post measurements of the propensity to electronic reading scale as a whole in favor of the post measurement and in the sub dimensions. And there are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the research

group between the pre and post measurements to test the skills of writing research papers as a whole and in some sub-skills in favor of the post measurement and in the sub dimensions. Zagazig to meet psychological needs and enhance the inclination towards electronic reading, and urge STEM students to read through the digital space and motivate them financially or morally to acquire new knowledge and enrich their linguistic culture.

Keywords: Digital Reading applications - tendency to electronic reading - skills of writing research papers -STEM students -College of Education.

برنامج قائم على تطبيقات القراءة الرقمية لتنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية ومهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية

د / عصام محمد عبده خطاب * د / راضي فوزي حنفي مرسي**

مقدمة البحث:

للقراءة منزلة عظمى في الإسلام، فهي أول ما نزل من القرآن الكريم، حيث قال تعالى: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ سورة العلق، الآية:1، وإن دل على شيء، فإنما يدل على أهمية القراءة وخصوصيتها من بين سائر ما أمر الله- عز وجل- رسوله الكريم ﷺ، والقراءة أداة للتعليم والتعلم، ومن خلالها تُكتسب المعارف، وينمو الفكر، ويرقى التعبير.

والقراءة لا تزال من أنبل الفنون، فهي التي تنقل إلينا أسمى الإلهامات، وأرفع المثل، وأنقى المشاعر التي عرفها الجنس البشري، كما أنها وسيلة القارئ في الاتصال بما ينتج العقل البشري من ثقافة وفكر، وهي أساس البناء الثقافي في حياة كل إنسان، فالمعرفة التي ترسخها القراءة ذات أثر كبير في تكوين الشخصية الناضجة المتكاملة (الناقة،2017،191).[1]

وإذا كانت للقراءة هذه المكانة العظمى، فإنّ تنمية الميل إليها تُعد هدفًا وغايةً ترمي إليها مناهج تعليمها، فلم تعُدْ القدرة على القراءة والإلمام بمهاراتها تكفي لوصول القارئ لجني الثمار، ما لم تكنْ لديه الرغبة والشغف بها(عوض،2003،131).

وقد انتشرت القراءة الإلكترونية بشكل متزايد خلال السنوات القليلة الماضية بفضل التكنولوجيا المتقدمة، وما توفره من مزايا عديدة منها: سهولة حمل مكتبة كاملة على الهاتف النقال، والقراءة أثناء التنقل، وإمكانية ضبط حجم الخط، وتباعد الأسطر أثناء القراءة، وسهولة القراءة من خلال تطبيقات أمازون كيندل (Amazon Kindle)، وجوجل بلاي بوكس (Google Play) Books & وسكريبد Scribd (Dhaliwal,2023,4). والقراءة الإلكترونية من الأساليب الحديثة في القراءة، التي ساعدت في تنمية عادات القراءة بشكل أفضل من خلال ما توفره للقارئ من حرية انتقاء المقروء والتعامل معه، بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى المواد المقروءة، وتنوع البدائل القرائية وتعددها، كل ذلك يتم من خلال الأجهزة الذكية وشبكة الإنترنت(عطية، 2014، 758).

والحاجة إلى القراءة الإلكترونية أصبحت مطلبًا مُلِحًّا بعد التحول من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي، ورغبة الطلبة في استخدام التكنولوجيا، وإمكانية ممارسة القراءة الإلكترونية في أي مكان وأي زمان للحصول على المعرفة المتنقلة.

وأكد سيدهم وميلود(2018،49) أنه في ظل التحول الرقمي الذي تشهده المجتمعات في جميع أنحاء العالم أصبحت أجهزة القراءة الإلكترونية ـــ سواء القارئ الإلكتروني أو الهاتف الذكي ـــ عنصرًا مهمًا في علوم التربية، فالتكنولوجيا بما توفره من بيئات تفاعلية يتوافر فيها عوامل الجذب قد تعزز الميل إلى القراءة لدى المتعلمين.

لذا أوصى هوبمان(Hopman(2022،12 بضرورة استخدام القراءة الإلكترونية لإشباع الحاجات النفسية لدى الطلاب، وتدريبهم على كيفية القراءة في الفضاء الرقمي، وتشجيع عادات القراءة الإلكترونية الصحيحة لديهم، وأن يكون المحتوى الإلكتروني المقدم إليهم مصممًا بطريقة احترافية حتى يسهل فهمه والتفاعل معه.

والميل من الدوافع السلوكية المكتسبة نتيجة تفاعل القارئ مع بيئته الخارجية، أما الميل إلى القراءة فهو حالة نفسية تتمثل في تفاعل القارئ مع المادة المقروءة بهدف إشباع حاجاته، وإثارة عواطفه وانفعالاته.

---

[1] * أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية جامعة الزقازيق.

* * مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة الزقازيق.

* * * يتبع الباحثان نظام (APA .Ver7) (اسم العائلة، السنة، الصفحة).

وهناك فرق بين الميل إلى القراءة والميول القرائية، فالميل إلى القراءة معناه أن يتوافر لدى القارئ اهتمام ورغبة في ممارسة القراءة بصرف النظر عن المادة المقروءة، أما الميول القرائية فهي ميل القارئ إلى القراءة في مجالات محددة مثل: الموضوعات الأدبية، أو الدينية، أو العلمية (شحاته، 2008،107). والميل إلى القراءة يتأثر بما يمتلكه القارئ من استعدادات وقدرات من جهة الإشباع النفسي، وما يسود بيئة التعلم من أفكار واتجاهات من جهة الإشباع الاجتماعي (السويفي، 2019،242).

وتنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية في العصر الحالي ضرورة ملحة، فالتقنيات الحديثة فرضت واقعًا جديدًا على طلاب الجامعات، وأحدثت تغيرات في مفاهيم التعلم ونظرياته، فأصبح الاعتماد المكثف على شبكة الإنترنت أمرًا يتعذر التراجع عنه (شريف والبسيوني،2008، 459).

ومن المجالات القرائية المفضلة لدى طالبات كلية التربية: الدين، والعلوم البحتة، والطبيعة، والتاريخ، وعادات وتقاليد الشعوب، والقصص، والروايات التاريخية، والمرأة، والرياضة، والسير الذاتية (الحريشي والشايع، 2014، 444).

وقد قام بارون وآخرون Baron,et al(2017) باستطلاع رأي 400 طالب بالمرحلة الجامعية في كل من: الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وسلوفاكيا والهند حول اتجاهاتهم نحو القراءة الإلكترونية تراوحت أعمارهم بين (18) و(26) عامًا، وأشاروا إلى وجود اتجاه إيجابي نحو القراءة الإلكترونية موازنة بالقراءة المطبوعة(الورقية) وأن التوجه نحو القراءة الإلكترونية قادهم إلى استخدام التقنيات الرقمية بكفاءة. وأكدت دراسة شوجار وآخرين Schugar et al(2013) أن المتعلمين في الصفوف الأولى يفهمون النصوص القرائية المطبوعة أفضل من النصوص القرائية عبر المنصات الرقمية؛ لأن المميزات التفاعلية للمنصة الرقمية تصرف انتباه المتعلمين عن المحتوى النصي. وفي المقابل توصلت دراسة مجيد(2022) إلى أن طلاب المرحلة الجامعية يفضلون القراءة في المصادر الإلكترونية عن المصادر الورقية.

ورغم أهمية الميل إلى القراءة فإنه لم يلق الاهتمام الذي حظي به الجانب المهاري في القراءة من قبل الباحثين؛ ولذا يستهدف البحث الحالي تنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية لدى طلبة ستيم(STEM) لما له من أثر إيجابي في الوفاء بالمتطلبات النفسية والثقافية والبحثية.

ومصطلح ستيم(STEM) يمثل اختصارًا للمجالات الأربعة الآتية: العلوم(S) Science؛ والتكنولوجيا(T)Technology؛ والهندسة(E)Engineering ؛ والرياضيات(M)Mathematics، وتعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) بطريقة تكاملية من التوجهات الحديثة في التعليم، حيث يتم التركيز على تدريس الموضوعات في سياقات تكاملية بين فروع المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية للتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين(رضوان،2019،15).

ويختلف التعليم في برنامج ستيم(STEM) عن غيره من البرامج الدراسية في كلية التربية، حيث إن البرنامج يستهدف إعداد الطلاب المعلمين للعمل في مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا، ومن ثم يجب أن تقدم المعارف والمهارات بصورة تكاملية وطرق أكثر ابتكارًا لتلبي الاحتياجات المهنية المتنوعة التي تغيرت بشكل كبير بسبب الثورة التكنولوجية والعلمية.

ويعتمد التدريس في البرنامج على الاستقصاء والعمل الجماعي من أجل حل المشكلات وإنتاج المشروعات البحثية، ويركز على الحقائق والمفاهيم والنظريات والمبادئ بدلاً من المهارات المنفصلة، وإكساب عادات التعلم الفعلية التي تستمر مدى الحياة. (القاضي،2019،9).

وبرنامج ستيم (STEM) يقوم على دمج التخصصات وربطها مع بعضها، ويقدم تعلمًا أكثر إتساعًا يناسب الاهتمامات الشخصية، ويساعد على تنمية الكفايات المعرفية والنفسية والاجتماعية والمهنية، وتعميق المفاهيم عبر بناء المعرفة وحل المشكلات بطرق إبداعية، والانخراط في خبرات جديدة من خلال التعلم القائم على المشروعات (حسين، 2021، 45).

ويتم تكليف طلبة ستيم(STEM) في المرحلة الجامعية بكتابة أوراق بحثية للبحث عن حلول ومقترحات للمشكلات في كل مقرر من المقررات الدراسية، ومن ثم تبدو الحاجة ماسة إلى إتقان مهارات كتابة الأوراق البحثية.

وتشكل كتابة الأوراق البحثية تحديًا يواجه المهتمين بأمرها؛ بسبب تشعب مهاراتها، وتعدد أغراضها والمستوى اللغوي اللازم للوفاء بمتطلباتها، إذ تتطلب كفاءة لغوية، وقدرة على التفكير التأملي، والتفسير المنطقي، والعرض المنظم (Alqiawi, 2015, 314). لذا وضعت جامعة هارفارد مجموعة من المستويات المعيارية لكتابة الأوراق البحثية يتم تدريب الطلاب عليها، وهي: بناء النص وتنظيمه، وجودة التفكير والبحث، والاستخدام الصحيح للغة، وعرض النتائج، وإخراج النص (شحاته،2010، 213).

وأشار جونسن(Johnson (2016, 39 إلى أن كتابة الأوراق البحثية تتطلب ما يأتي:

1- جمع المعلومات من مصادرها الأصلية، وتحديد الأفكار المنتمية تحديدًا دقيقًا.

2- التخطيط للكتابة: ويشمل تحديد الغرض من الكتابة، وتحديد المجال الذي سيتم الكتابة فيه، وتوليد الأفكار.

3- الكتابة أو التأليف: وتتضمن ترجمة الخطة إلى مسودة أولية، وغالبًا ما تكون غير منظمة وبها بعض الأخطاء.

4- المراجعة: وهي من أهم مراحل الكتابة الأكاديمية، وفيها يتم تصويب الأخطاء اللغوية وتنظيم بنية النص.

5- التحرير والإنشاء: وتتم بعد الانتهاء من مراجعة الكتابة أكثر من مرة، وإعداد الصورة النهائية.

6- النشر: وهو آخر خطوات عمليات الكتابة، ويتضمن عرض الصورة النهائية أمام الجمهور.

ويُلحظ مما تقدم أن كتابة الأوراق البحثية عملية مركبة ومعقدة تمر بمجموعة من المراحل المتتابعة والمترابطة، وتتطلب هذه المراحل قدرة على التصور، وإتقان المهارات اللغوية، والوعي بأسس البحث العلمي وضوابطه المنهجية.

ومن الضوابط الواجب مراعاتها عند كتابة الأوراق البحثية استخدام الجمل القصيرة الواضحة، والحذر من الاستطراد؛ لأنه يفكك الموضوع ويذهب وحدة الانسجام، وتسلسل الكتابة من العام إلى الخاص وصولاً إلى التفاصيل الدقيقة، وملاءمة طريقة العرض مع الفكرة المقدمة، وإعادة صياغة المقروء بما لا يؤدي إلى الإخلال بالمعنى، واستخدام أدوات الربط المناسبة بين الجمل والفقرات، وتقديم الحجج والأدلة الدامغة التي تؤيد الأفكار المطروحة، وعرض الأفكار بلغة سليمة، والتحليل والتصنيف الدقيق والموضوعي للمادة العلمية. (محمد والعبيدي،2010، 168)، بالإضافة إلى مراعاة الصياغة الدقيقة للجمل والتراكيب، والتعبير عن المعنى المقصود تعبيرًا علميًا واضحًا بعبارات دقيقة، وفقرات متتابعة، والنأي عن الأهواء والانفعالات والعمومية والغموض واستخدام الأساليب الأدبية. (حمدي،2019، 142)

ورغم أهمية كتابة الأوراق البحثية فإن طلبة الجامعات العربية لديهم قصور واضح في مهارات كتابة النص العلمي، حيث إنهم يعجزون عن ترتيب الأفكار الفرعية في السياق الفكري للفكرة الرئيسة، ولا يؤيدون أفكارهم بالشواهد والبراهين المنطقية، بالإضافة إلى أنهم يفتقدون الدقة في استخدام المصطلحات بين ثنايا النص العلمي(الأحمد،2019،7). ويترتب على القصور في مهارات كتابة الأوراق البحثية عدم تنظيم المعلومات التي تم جمعها بأسلوب علمي، وبالتالي ضعف المنتج البحثي، وقد يؤدي إلى رفضه وإعادته مرة أخرى حتى يتم كتابته وفق الضوابط العلمية المتعارف عليها.

والعلاقة بين مهارات كتابة الأوراق البحثية والقراءة الرقمية علاقة وثيقة، فكتابة الأوراق البحثية تأتي بعد ممارسة القراءة الرقمية أثناء جمع المادة العلمية اللازمة لإتمام البحث، كما أن القراءة الرقمية توفر الروابط والمراجع الإلكترونية ذات الصلة، وكلما كان الباحث أكثر وعيًا بتطبيقاتها وكيفية الإفادة منها تمكن من إنتاج ورقة بحثية شاملة وبكفاءة عالية.

والقراءة الرقمية مصطلح جديد ظهر مؤخرًا في ظل التعلم الرقمي الذي يشهده العالم، وهي قراءة تجرى عن طريق الأجهزة الإلكترونية المتصلة بشبكة الإنترنت، كالهاتف أو الحاسوب. وتعبر القراءة الرقمية عن العصر الرقمي وعن جيله الجديد الذي يقضي وقتًا طويلاً أمام شاشات الحاسوب أو الهاتف المحمول المتصل بشبكة الإنترنت دون ملل أو كلل (إبراهيم،2022، 17).

وتعد القراءة الرقمية من الوسائل المهمة للحصول على المعرفة بأقل وقت وتكلفة، وتكاد تكون القراءة الرقمية أحد أهم المصادر للحصول على المعارف والمعلومات، وهي أهم مداخل التنمية المهنية للطالب المعلم، فهي تساعده على مواكبة المستجدات في مجال التخصص وتطبيق كل ما هو جديد، وتسهم في ترسيخ مبدأ التعلم المستمر، والتعلم مدى الحياة اعتمادًا على أساليب التعلم الذاتي(حسن،2021، 5).

والقراءة أصبحت تعتمد بشكل غير مسبوق على الوسيط الإلكتروني الرقمي مقابل إهمال وهجر الوسيط التقليدي الورقي، ويرى بعض القراء أن القراءة الورقية تعد أكثر أصالةً ولا يمكن الاستغناء عنها أو القضاء عليها، ويرى بعضهم الآخر أن القراءة الرقمية تعبر عن العصر الرقمي وعن جيله، وتمكن من الحصول على المعلومات والحقائق والأخبار في وقت سريع وبأقل تكلفة في مختلف الحقول المعرفية(العنوز،2021،165).

ويستنتج الباحثان مما سبق أن للقراءة الرقمية أهمية كبيرة لاسيما أثناء ممارسة التعلم الإلكتروني، وعند الاطلاع على الكتب الإلكترونية سواء الخطية أو التفاعلية، وأثناء البحث في المصادر الإلكترونية المتعددة.

ولذا تزايد الإقبال على القراءة الرقمية وظهرت مصادر متعددة للقراءة الرقمية منها: المكتبات الرقمية (Digital Library) ، والمنتديات التعليمية(Educational Forums) ، والكتب الرقمية (Bigital Books) ، وبرنامج الواتس أب Whats App (Program) ، وموقع تويتر(Twitter site) ، والمجلات (Journals)، ومستندات جوجل(Google docs) ، وموقع مشاركة العروض(Offer Sharing Site)، وقارئ جوجل(Google Reader) والباحث العلمي(Scientific Researcher) ، وقواعد المعلومات الرقمية(Digital Information Bases) (الحريشي والشايع، 2014، 440).

وتطبيقات القراءة الرقمية هي برامج تساعدك على قراءة الكتب أينما كنت باستخدام شاشة هاتفك، وتيسر عملية القراءة وجعلها ممتعة، حيث يمكن الاستعانة بتطبيق (Android) المجاني لقراءة الكتب الرقمية، والاستماع إلى الكتب الصوتية باستخدام MOBI &PDF & EPUB & CBZ (Fance & Swain, 2023)

وترتكز القراءة الرقمية على اختيار القارئ للمادة العلمية التي تناسب اهتمامه العلمي، والقراءة الرقمية تقدم له خبرات متنوعة تشبع لديه رغبات متعددة، وعن طريقها يقرأ ما يريد أينما شاء (مصطفى، 2004، 89). وهناك عدة أغراض للقراءة الرقمية منها على سبيل المثال لا الحصر: جمع المادة العلمية، والتثقيف اللغوي، والترفيه والاستمتاع بأوقات الفراغ، والتواصل مع الأقران والأساتذة(البنيان، 2013، 47)

وقد أشارت دراسة عطية (2014) إلى أن القراءة الرقمية تساعد في تنمية مهارات القراءة الناقدة، وتوصلت دراسة حسن(2021) إلى أن القراءة الرقمية لها دور في التنمية المهنية للطالب المعلم، وأكدت دراسة إبراهيم (2021) فاعلية القراءة الرقمية في التنمية المعرفية والثقافية. ودراسة جانغ وآخرين Jang et al(2023) التي أثبتت وجود تأثير إيجابي للقراءة الرقمية في زيادة التحصيل الدراسي، ودراسة بافيك وميشيل Pavek & Michelle (2023) التي أشارت إلى أن توظيف القراءة الرقمية أسهم في تنمية مهارات القراءة الحرة.

وبناء على ما تقدم، فإن القراءة الرقمية بتطبيقاتها المتنوعة وأغراضها المتعددة يمكن الإفادة منها في تلبية الاحتياجات النفسية، وإشباع الميل إلى القراءة الإلكترونية، وإنتاج أوراق بحثية وفق أسس فكرية ومنهجية ولغوية وتنظيمية.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

1- **ملاحظة الباحثين:** أن طلبة ستيم (STEM) يستخدمون القراءة الإلكترونية بغرض تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وأن لديهم عزوفا نحو القراءة الإلكترونية لغرض البحث واكتساب المعلومات، ورغم أن الميول تؤدي دورًا مهمًا في التعليم، فإن انخفاضها يؤدي إلى إعاقة التقدم الأكاديمي، كما أن هناك ندرة في الأبحاث في مجال تنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية، أضف إلى ما سبق ضعف مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم(STEM)، فعند سؤالهم عن أسباب ضعف تلك المهارات أشاروا إلى أنهم لا يعلمون ضوابط كتابة الأوراق البحثية، وحين يطلب إليهم كتابة ورقة بحثية فإنهم يلجأون إلى الأبحاث التي سبق إنجازها ويقدمونها إلى أستاذ المادة.

2- **نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها:** أشارت دراسة مهران (2007) إلى عزوف المتعلمين عن القراءة لعدم تهيئة المكتبات وتجهيزها بمختلف الإمكانيات المطلوبة، وعدم تكليفهم بعمل أبحاث مما يقلل من فرص ذهابهم إلى المكتبة والبحث فى الكتب المختلفة، ودراسة شريف والبسيوني (2008) التي أوصت بضرورة الاستفادة من شبكة الإنترنت خاصة في المرحلة الجامعية واستخدامها لتنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية، ودراسة الشيخ وغانم (2015) التي أشارت إلى وجود معوقات تحول دون ممارسة القراءة الإلكترونية تماشيًا مع احتياجاتهم القرائية والتعليمية ومن أبرز العوائق قلة الإمكانيات الضرورية لممارسة هذه العملية، لذا أوصت الجامعات بتوفير البيئة والإمكانيات اللازمة لتمكين المجتمع الأكاديمي من المصادر المعلوماتية المتاحة عبر الشبكات، ودراسة حسن(2021) التي أوصت بحث الطلاب على القراءة الرقمية، وتوجيه الطالب المعلم إلى مصادر التعلم الرقمية التي يمكن الاستفادة منها، ودراسة إبراهيم (2022) التي أشارت إلى أن قراءات الطلاب تقتصر على تصفح الفيس بوك ومعرفة الأخبار، وتبادل الرسائل في المناسبات عبر الواتس، وأوصت بضرورة توجيه انتباه الطالب نحو ممارسة القراءة الرقمية والإفادة منها في تنميتهم المعرفية والثقافية. وقد أكدت نتائج الدراسات السابقة ضعف مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة المرحلة الجامعية مثل: دراسة السمان (2014) التي أشارت إلى ضعف مهارات كتابة المقالات الأكاديمية لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية، ودراسة موسى(2016) التي أكدت ضعف مهارات كتابة الأبحاث الفصلية لدى طلبة كلية التربية، ودراسة حسين وعبد القادر (2018) التي أثبتت ضعف مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم الخاص في كلية التربية، ودراسة عبد القادر (2019) التي أشارت إلى ضعف طلبة كلية التربية في مهارات كتابة المقالات والتقارير البحثية والأبحاث الفصلية.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى الميل إلى القراءة الإلكترونية وضعف مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة الفرقة الثانية ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق بسبب نقص مستوى الوعي بتطبيقات القراءة الرقمية والمواقع الأكاديمية التي تجذبهم نحو الاستمرار في القراءة لفترات أطول، والتي يمكن الإفادة منها في إنجاز مشروعاتهم البحثية، وللتصدي لهذه المشكلة ينبغي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات كتابة الأوراق البحثية اللازمة لطلبة ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق؟

2- ما البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية لتنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية ومهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق؟
3- ما فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية في تنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق؟
4- ما فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية في تنمية مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق؟
5- ما العلاقة بين الميل إلى القراءة الإلكترونية وكتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق؟

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

1- **الحدود الموضوعية:** مهارات كتابة الأوراق البحثية التي حظيت بوزن نسبي(80٪) فأكثر من آراء المحكمين، وبعض تطبيقات القراءة الرقمية.
2- **الحدود البشرية والمكانية:** (30) طالبًا وطالبةً من طلبة ستيم (STEM) بالفرقة الثانية في كلية التربية جامعة الزقازيق، وقد وقع الاختيار على هذا البرنامج لأن القاعات التدريسية الخاصة بالبرنامج مجهزة بالتقنيات الحديثة المتصلة بالإنترنت، مما يساعدهم على ممارسة القراءة الرقمية.
3- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023/2022م.

أهدف البحث:

1- تنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية لدى طلبة الفرقة الثانية ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق.
2- تنمية مهارات كتابة الأوراق البحثية اللازمة لطلبة الفرقة الثانية ستيم (STEM) بكلية التربية.
3- التعرف على فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية في تنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية.
4- التعرف على فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية في مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة الفرقة الثانية ستيم (STEM) بكلية التربية.
5- تحديد العلاقة بين الميل إلى القراءة الإلكترونية وكتابة الأوراق البحثية لدى طلبة الفرقة الثانية ستيم (STEM) بكلية التربية.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1- **الأهمية النظرية:** يفيد البحث في تقديم إطار نظري عن متغيرات البحث (القراءة الرقمية، والميل إلى القراءة الإلكترونية، وكتابة الأوراق البحثية).
2- **الأهمية التطبيقية:**

- تنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية لدى طلبة الفرقة الثانية ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق.
- تحديد مهارات كتابة الأوراق البحثية اللازمة لطلبة الفرقة الثانية ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق لتنميتها، مما ينعكس إيجابيًا على المنتج البحثي لديهم.
- إعداد مقياس للتعرف على مستوى الميل إلى القراءة الإلكترونية لدى طلبة الفرقة الثانية ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق يمكن الإفادة منه في دراسات لاحقة.
- إعداد بطاقة تقييم مهارات كتابة الأوراق البحثية يمكن الإفادة منها في دراسات لاحقة.
- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لدراسة فاعلية القراءة الرقمية في تنمية الثقافة اللغوية لدى

المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

منهجا البحث:

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام:

1- **المنهج الوصفي التحليلي:** لتأسيس الإطار النظري ومراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث.

2- **المنهج التجريبي:** التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، حيث تم تطبيق أدوات البحث قبليًا ثم تنفيذ التطبيق الميداني للبحث ثم تطبيق أدوات البحث بعديًا.

إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفقًا للإجراءات الآتية:

1- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بالميل إلى القراءة الإلكترونية لتحديد أبعاده.

2- تحديد مهارات كتابة الأوراق البحثية اللازمة لطلبة الفرقة الثانية ستيم (STEM) من خلال:

أ- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات كتابة الأوراق البحثية.

ب- جمع المهارات في استبانة ثم عرضها على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس؛ للحكم عليها، ثم حساب الوزن النسبي لها للوصول إلى الصورة النهائية.

3- إعداد مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية ثم عرضه على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي للحكم عليه، ثم تطبيقه على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث) ؛ لحساب الخصائص السيكومترية.

4- إعداد اختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية وبطاقة تقييم المنتج من خلال مراجعة الدراسات والبحوث ذات الصلة، ثم عرضهما على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ للحكم عليه والتأكد من صلاحيته للتطبيق، ثم تطبيقهما على مجموعة استطلاعية(غير مجموعة البحث) ؛ لحساب الخصائص السيكومترية.

5- إعداد البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية لتنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية ومهارات كتابة الأوراق البحثية.

6- اختيار مجموعة البحث من طلبة الفرقة الثانية ستيم (STEM) شعبة البيولوجي، وشعبة الكيمياء، وشعبة الرياضيات.

7- تطبيق مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية، واختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية وبطاقة تقييم المنتج على مجموعة البحث تطبيقًا قبليًا.

8- تنفيذ التطبيق الميداني للبحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 202م/2023م.

9- تطبيق مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية، واختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية وبطاقة تقييم المنتج على مجموعة البحث تطبيقًا بعديًا.

10- رصد نتائج القياس البعدي لمقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية، واختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية وبطاقة تقييم المنتج لدى مجموعة البحث ثم معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

11- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها، ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

تحديد مصطلحات البحث:

1- تطبيقات القراءة الرقمية(Digital Reading Applications) :

تُعرف القراءة الرقمية بأنها: تقنيات رقمية يتم فيها التعامل مع النص المقروء إلكترونيا، بما تتضمنه من مؤثرات بصرية وسمعية وحركية، بهدف تنمية المهارات المعرفية، ومهارات التفكير العليا، والاستمتاع بالنص المقروء(السليطي، 2009، 29).

وتُعرف تطبيقات القراءة الرقمية إجرائيًا بأنها: مجموعة من البرامج التي تقدم خدمات تعليمية وبحثية، مثل: التصفح والبحث عن المعلومات على نحو سريع في المواقع الغنية بالمحتوى الرقمي، وجمع البيانات وحفظها، وتحليلها من خلال التطبيقات الآتية(Google Play Books) & (Microsoft Translator) & (SideBooks) & (Researcher) بهدف تنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية ومهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم(STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق.

2- الميل إلى القراءة الإلكترونية(Tendency to E-Reading):

هو حالة من الشعور والرغبة تتمثل في تفاعل القارئ مع المصادر الإلكترونية، واندماجه مع المادة المقروءة بهدف إشباع حاجاته وإثارة عواطفه وانفعالاته (البصيص،2011،111)

يُعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: رغبة طالب ستيم (STEM) بالفرقة الثانية في ممارسة القراءة عبر الوسائط الإلكترونية الحديثة في المجالات القرائية المفضلة لديه، والاستمتاع بها وتقديرها، ويُقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية المُعد لهذا الغرض.

3- مهارات كتابة الأوراق البحثية(Research Paper Writing Skills) :

عرف ريان (2008،13) الأوراق البحثية بأنها: نوع من الكتابة الأكاديمية تختلف عن كتابة الرسالة العلمية، وتتكون من سبعة عناصر هي: العنوان، والملخص الموجز، والمقدمة، وصلب الورقة، والمناقشة، والمراجع، والملاحق.

وتُعرف مهارات كتابة الأوراق البحثية إجرائيًا بأنها: مجموعة من الأداءات الفكرية واللغوية والمنهجية والتنظيمية التي يمارسها طالب ستيم(STEM) أثناء كتابة الأوراق البحثية التي تطلب إليهم من قبل الأساتذة، وتُقاس من خلال بطاقة تقييم المنتج المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري للبحث:

يهدف الإطار النظري للبحث إلى عرض المنطلقات النظرية التي يستند إليها من خلال ثلاثة محاور هي: المحور الأول: القراءة الرقمية وتطبيقاتها؛ والمحور الثاني: الميل إلى القراءة الإلكترونية وطرائق تنميته؛ والمحور الثالث: كتابة الأوراق البحثية ومهاراتها، ثم فروض البحث وبيانها على النحو الآتي:

المحور الأول: القراءة الرقمية وتطبيقاتها:

يتضمن هذا المحور التأصيل النظري للقراءة الرقمية من حيث تعريفها، وأهميتها، وأنماطها، الموازنة بينها وبين القراءة الورقية، ومهاراتها، وتطبيقاتها، والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة ثم أوجه الإفادة، وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً- تعريف القراءة الرقمية:

ورد في الأدب التربوي عدة مسميات للقراءة الرقمية منها: القراءة عبر الشاشة، والقراءة الفائقة، وقراءة صفحة الويب، وقراءة الكتاب الإلكتروني. وقد عرفها جابر(2006،43) بأنها: قراءة انتقائية من النص أكثر منها قراءة كلية له، وتتم عبر الوسائط التقنية الحديثة، وتهدف إلى إيجاد المعلومات التي تصب مباشرة في إطار اهتمامات القارئ البحثية.

وعرفها الشيخ وغانم (2015،137) بأنها: تصفح القارئ للنص عبر الشاشة سواء من خلال حاسوب شخصي أو محمول، أو أي وسيلة أخرى من وسائل العرض الرقمية.

وعرفها إبراهيم(2022،35) بأنها: تلك القراءة التي تتم من خلال الاطلاع على المعلومات والبيانات عبر الأجهزة الإلكترونية كالحاسوب، والهواتف الذكية، وقارئ الكتب الرقمية وغيرها من الأجهزة.

ويستنتج الباحثان من التعريفات السابقة ما يأتي:

1- رغم تعدد مسميات القراءة الرقمية وتباينها لفظًا، فإن بينها ترادفًا في الدلالة.

2- تتطلب القراءة الرقمية محتوى رقميًا، وبرامج إلكترونية، وأجهزة إلكترونية، ولها متطلبات فكرية ومتطلبات مادية، كما أنها تقتضي امتلاك القارئ لمهارات جديدة.
3- وجود اتفاق بين التعريفات السابقة حول الوسيلة التي تتم من خلالها القراءة الرقمية وهي الوسائط التقنية الحديثة.
4- يمكن أن تتم القراءة الرقمية بصورة تفاعلية أو غير تفاعلية كما هو الحال في القراءة الورقية.

ثانيًا- أهمية القراءة الرقمية:

للقراءة الرقمية أهمية بالغة، فهي توفر حرية الانتقال من مصدر إلى مصدر آخر باستخدام الروابط التشعبية، كما أنها تتيح للقارئ إمكانية التحكم في محتوى النص الرقمي بما يتناسب مع قدرة القارئ، ويمكنه استخدام الأقلام الرقمية لكتابة تعليق نصي أثناء القراءة.

وقد تزايدت أهمية القراءة الرقمية بشكل كبير مع الانتشار الواسع للمنصات الرقمية التي تحتوي على مجموعات كبيرة من مصادر التعلم الرقمية، واتجاه الكتاب والمؤلفين وبعض أساتذة الجامعات لعرض إنتاجهم العلمي في صورة كتب إلكترونية (البغدادي وآخرون،2023،111).

والقراءة الرقمية من أهم وسائل كسب المعرفة نظرًا لأنها تمكن الفرد من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها، وهي وسيلة من وسائل اكتساب الوعي المعلوماتي والمعرفي، وتساعد على سد الفجوة بين ما يقدم للطالب في قاعة الدرس، وما يتطلبه سوق العمل من مهارات مستحدثة، ويمكن أن يؤدي استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة إلى تحفيز الطالب على قضاء مزيد من الوقت في القراءة (إبراهيم،2022،37).

والقراءة الرقمية تنمي الكفاءة والسرعة في البحث عن المعلومات، وتعمل على تنمية التفكير نتيجة التفاعل المتزايد مع الشاشة، وتسهم في تنويع الخبرات من خلال الاطلاع على خبرات الآخرين بأي لغة في أي مكان في العالم، وتمكن القارئ من اختيار المادة المقروءة التي تلائم ميوله وقدراته وحاجاته واتجاهاته (حسن،2021، 9)

ويتضح مما سبق جدوى استخدام القراءة الرقمية في المواقف التعليمية أو البحثية، حيث إنها تساعد على زيادة الخبرات لدى القارئ الرقمي من خلال الاتصال بنتاج العقل البشري، ولايقتصر دور القراءة الرقمية على ذلك فحسب بل إنها تلبي احتياجاته النفسية بما يتوافر في تطبيقاتها المتنوعة من عوامل جذب، ومن ثم فهي غذاء الروح والفكر.

ثالثًا- أنماط القراءة الرقمية:

هناك أنماط عديدة للقراءة الرقمية، ولكل منها أغراضها ومواقفها، وقد أوضح الصبحي(2007،52) أن القراءة الرقمية تشمل:

1- **قراءة الصفحات الساكنة:** وهي القراءة التي تتم عبر الشاشة، حيث يتم قراءة النصوص المكتوبة في ظل غياب التفاعل مع المحتوى، ويمكن تقسيم هذا النوع من القراءة إلى:
   أ- **قراءة النص ذات النسق الخطي:** وهي قراءة النص المغلق، حيث لا يستفيد القارئ من التقنيات الرقمية، وتكتسب هذه القراءة صفة الرقمية؛ لأنها نشرت إلكترونيًا فقط، مثل: الموسوعات العلمية، والكتب الرقمية.
   ب- **قراءة النص ذات النسق غير الخطي:** وهو النسق المفتوح، الذي يمكن القارئ من الإفادة من التقنيات الرقمية المتاحة، كما هو الحال في النصوص الفائقة.
2- **القراءة التفاعلية:** وهي التي تتيح للقارئ التفاعل مع المحتوى المقروء، والبحث في قواعد البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالنص المقروء.

وتختلف القراءة الرقمية بحسب الوسائل التكنولوجية التي يلجأ اليها القارئ في قراءة النصوص المعروضة إلكترونيًا، ومن أنماط القراءة الرقمية ما أشار إليه كل من جاب الله (2016، 44)؛ وإبراهيم (2022، 405) :

1- **نظام القراءة عالية الجودة (Reads Good):**

وهو نظام إلكتروني كامل، يمثل شبكة اجتماعية عالمية للقراءة؛ وهو لقراءة الكتب وتبادل التوصيات مع الأصدقاء، ويتضمن هذا النظام أنظمة فرعية أخرى منها: قارئ الكتاب الإلكتروني، والكمبيوتر اللوحي، والهاتف الذكي.

2- **القارئ القمر(Reader Moon) :**

هو نظام إلكتروني جيد التصميم يمثل مكتبة جميلة متغيرة الخطوط والألوان والرسوم المتحركة، فضلاً عن إتاحة الترجمة إلى اللغات المختلفة، حيث يمكن قراءة (40) ألف من الكتب المجانية.

3- **الكتاب المضغوط (Shortbook):**

هو نظام يجعل تحميل الكتب بسيطة ومفهومة حتى للمبتدئين في تطبيقات الهواتف النقالة، ويوفر التمثيل المرئي للتقدم في القراءة، وهذا يساعد المستخدمين على حفظ مئات الكتب على أجهزتهم.

وبناء على ما تقدم، فإن تعدد أنماط القراءة الرقمية يقتضي أن يكون القارئ على دراية بتقنيات القراءة الرقمية المتنوعة، ومتى يجب استخدامها لبلوغ الأهداف المنشودة من القراءة سواء أكانت لغرض التعلم أم البحث أم الاستمتاع، وعندما يسعى القارئ لإنجاز ورقة بحثية فإنه يستخدم القراءة الرقمية المكثفة والموسعة.

رابعًا- الموازنة بين القراءة الرقمية والقراءة الورقية:

يقع القارئ في حيرة في بعض الأحيان عند المفاضلة بين القراءة الرقمية والقراءة الورقية، فقد يمارس القراءة من الأجهزة المتاحة لديه مثل: الأيفون والآيباد، وقد يمارس القراءة من خلال الكتب الورقية. وأكد الشيخ وغانم (133،2015) أن الصراع بين ما هو تقليدي وما هو حديث طويل الأمد، كما أنه لن ينتهي ما دام أنصار الجديد وأنصار القديم لا يعترفون بأنه من الممكن أن يتعايش الاثنان في زمن واحد، وقد أدى ظهور التكنولوجيا الحديثة وانتشارها إلى إحداث تغييرات جوهرية على مستوى آليات النشر وتقنياته بمختلف الأشكال، مما أدى إلى بروز ممارسات قرائية جديدة، وأصبح من الضروري الوقوف على مستويات استعمال المصادر المعلوماتية في البيئة الجامعية والممارسات القرائية المتعلقة بها. وقد وازن العنوز(164،2021) بين القراءة الرقمية والقراءة الورقية كما يلي:

جدول (1): الموازنة بين القراءة الرقمية والقراءة الورقية

وجه المقارنة	القراءة الورقية	القراءة الرقمية
إمكانية الحصول على الكتب للقراءة	يجد القارئ صعوبة في الحصول على الكتب القديمة بسبب التلف، أما الكتب الحديثة فقد تستغرق وقتًا طويلاً حتى تصل المكتبات	يمكن الحصول على الكتب القديمة والحديثة من خلال شبكة الإنترنت سواء أكانت مجانية أم مدفوعة الثمن
الإتاحة	مقيدة من جانب دور النشر	يختار القارئ من النصوص ما يشاء وبالطريقة المناسبة له
طريقة القراءة	خطية تعاقبية	يحدد القارئ مسار القراءة دون قيود (تشعبية)
طريقة التفاعل	محدودة	تتعدد طرق التفاعل وقد تصل إلى اقتراح تعديل في النص الأصلي

ويرى الباحثان أن لكل من القراءة الورقية والقراءة الرقمية مميزات وعيوب، فالقراءة الورقية لا تسبب إجهادًا للعين كما هو الحال في القراءة الرقمية لو مارسها القارئ فترات أطول، والقراءة الورقية تعين على الفهم موازنة بنظيراتها الرقمية، أما القراءة الرقمية فهي أقل تكلفة من القراءة الورقية، بالإضافة إلى توافر عوامل الجذب التي تقود القارئ إلى الاستمرار في القراءة، مع إمكانية التنقل بين المصادر المتعددة ذات الصلة بموضوع، وتسمح القراءة الرقمية بإدراج ارتباطات

تشعبية تمكن القارئ من التعمق في فهم نقاط معينة، ومن ثم تتيح المجال للقراءة في جميع الأوقات والحالات، وبناء عليه يتعين على القارئ أن يجمع بين القراءة الورقية والقراءة الرقمية للإفادة منهما.

خامسًا- مهارات القراءة الرقمية:

تختلف القراءة الرقمية عن القراءة الورقية من حيث نوع الوسيلة المستخدمة في القراءة، ومن ثم فإنها تتطلب مهارات إضافية، حيث أشار عطية (2014، 764) إلى أن القراءة الرقمية لها مهارات لغوية تعود إلى القراءة نفسها، مثل الفهم القرائي، والسرعة في القراءة، ومهارات تقنية تشمل المهارات المختلفة لاستخدام الحاسوب والأجهزة الذكية والتعامل مع شبكة الإنترنت. كما أشار طه(2021، 28: 29) إلى أن مهارات القراءة الرقمية تنقسم إلى: المهارات التصفحية، وتشمل: تحديد الروابط الإلكترونية ذات الصلة بالنص المقروء، وتحديد المراجع الإلكترونية ذات الصلة بالنص المقروء، وتحديد الوسائط الإلكترونية ذات الصلة بالنص المقروء؛ والمهارات التقنية، وتشمل: استخدام المعاجم الإلكترونية للبحث عن معاني الكلمات، واستخدام أدوات التعليق الرقمية،

استخدام أدوات التحرير.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن القراءة الرقمية لها ثلاث مهارات رئيسة هي: المهارات التقنية، والمهارات الفكرية، والمهارات اللغوية، والمهارات التقنية هي التي تميز القراءة الرقمية عن غيرها من أنماط القراءة الأخرى.

سادسًا- تطبيقات القراءة الرقمية:

هي إحدى التقنيات الحديثة التي ظهرت على الساحة التربوية، وتقدم هذه التطبيقات مجموعة من الخدمات التعليمية والبحثية للقراء والباحثين والمتعلمين، فهي تتيح لهم التصفح والبحث عن المعلومات على نحو سريع في المواقع الغنية بالمحتوى، وجمع البيانات وحفظها وتحليلها. ومن أهم تطبيقات القراءة الرقمية ما ذكره كل من عبد الكريم (2009،46)؛ وجاب الله (2016،404):

1- **تطبيق كتب جوجل بلاي(Google Play Books)** هو برنامج لقراءة الكتب الرقمية وهو مناسب للقراء العاديين، ويتيح التطبيق للمستخدمين قراءة الكتب وتحميلها، وعرض صفحات كاملة من الكتب التي تظهر فيها مصطلحات البحث وإن كان الكتاب خارج حقوق الطبع والنشر.
2- **تطبيق مترجم مايكروسوفت(Microsoft Translator) :** يوفر خدمة الترجمة من خلال إدخال النص كتابة أو صوت أو صورة.
3- **تطبيق العرض (SideBooks):** تطبيق يحاكي التقليب الفعلي للصفحات الورقية، ويدعم العرض بثلاث اتجاهات سواء من اليمين إلى اليسار أو العكس أو من أعلى إلى أسفل مع إمكانية التكبير والتصغير، مما يسهم في تحقيق متعة القراءة.
4- **تطبيق كيندل(Kindle):** وهو الأكثر شهرة في أجهزة القراءة الرقمية، وهو القارئ الإلكتروني المفضل لعملاء أمازون، حيث يوفر إمكانية الوصول إلى ملايين الكتب والصحف والدوريات المتميزة.
5- **تطبيق استشهد(Cited):** يوفر خدمة كتابة البيانات الرئيسة للمرجع المراد توثيقه، مع إمكانية اختيار نوع التوثيق، ونسخ توثيق ووضعه في قائمة المراجع.
6- **تطبيق الباحث** (Researcher) : يوفر خدمة الوصول إلى المكتبات الرقمية، وعرض الأبحاث المرتبطة بموضوع البحث، ويرسل التنبيهات في حال تم نشر ورقة علمية جديدة مرتبطة بالموضوع.

بالإضافة إلى ما سبق فإن هناك بعض التطبيقات التي يمكن الإفادة منها مثل: تطبيق مكتبة نور، وتطبيق المكتبة العامة، وتطبيق عصير الكتب، وتطبيق مكتبة الكتب المجانية.

سابعًا- الدراسات التي أجريت في مجال القراءة الرقمية:

نظرًا لما تشغله القراءة الرقمية من أهمية، فقد تناولتها بعض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية ومنها: دراسة فرانز وآخرين Franze et al (2014) التي هدفت إلى التعرف على أهم تطبيقات القراءة الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين، ولبلوغ هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (162) عضو هيئة تدريس بجامعة موناشى وجامعة لودفيج بميونخ منهم (58٪) إناث، و(42٪) من الذكور، وتوصلت الدراسة إلى أن الأجهزة المستخدمة في القراءة الرقمية هي أجهزة الكمبيوتر المحمولة، والجهاز اللوحي، والقارئ الإلكتروني، والهاتف الذكي، ومن أبرز تطبيقات القراءة الرقمية (Office Suite & PDF editor)، (Academia.edu)

ودراسة عبد المجيد (2019) التي هدفت إلى التعرف على التطبيقات الرقمية للقرآن الكريم، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لحصر تلك التطبيقات، وتم إعداد استبانة طبقت على المستفيدين من تطبيقات القراءة الرقمية للقرآن الكريم، وقد اقتصرت الدراسة على التطبيقات الموثوقية الصادرة عن هيئات ومؤسسات رسمية والمتاحة في كل من متجر جوجل بلاي (Google Play) للأجهزة التي تعمل بنظام الأندرويد (Android)، ومتجر أب ستور App (store) للأجهزة التي تعمل بنظام(ios) وهي: تطبيق "مصحف المدينة"، وتطبيق "آيات"، وتطبيق "القرآن الكريم تدبر وعمل"، وتطبيق "القرآن العظيم"، وتطبيق "تيسير القراءات"، وقد توصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من مستخدمي أجهزة القراءة الرقمية وتطبيقاتها يستخدمونها بغرض القراءة والتلاوة، يلي ذلك الاستماع إلى التلاوات الصوتية، ثم التعرف على معاني الكلمات والتفاسير، ثم الاستماع إلى القراءات والروايات المختلفة، وأخيرًا ترجمة معاني الكلمات إلى لغات أخرى، وقد أكد أكثر من (80٪) من عينة الدراسة أن استخدام الأجهزة والتطبيقات الرقمية أفادهم في التلاوة والحفظ والمراجعة والتعلم، وأوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين المؤسسات والهيئات المعنية بشئون القرآن الكريم لتقديم خدمات تكنولوجية أكثر تقدما للقرآن الكريم مثل إنشاء محركات البحث الدلالية وقواعد البيانات الصوتية بالقراءات القرآنية المختلفة.

ودراسة باليجا وتشانغ Baleja & Zhang (2020) التي هدفت إلى استطلاع آراء المعلمين في ولاية ميشيغان حول معوقات استخدام القراءة الرقمية، وتم استخدام المنهج المختلط، كما تم إعداد استبانة وتوزيعها على المعلمين لتحديد المعوقات التي تحول دون استخدام القراءة الرقمية، وقد تبين أن من أبرز تلك المعوقات معتقدات المعلمين حول القراءة الرقمية وعدم الوعي بالتطبيقات الرقمية الحديثة، وأوصت الدراسة بمحو الأمية الرقمية لدى المعلمين، والعناية بالقراءة الرقمية لمواكبة التطورات والمستجدات التكنولجية الحديثة.

ودراسة حسن(2021) التي هدفت إلى التعرف على واقع القراءة الرقمية لدى الطالب المعلم ودورها في التنمية المهنية لديه، وتحديد التحديات التي تواجهه عند استخدام القراءة الرقمية، وتم استخدام المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي: القراءة الرقمية تساعد الطالب المعلم على مواكبة المستجدات في مجال التخصص وتطبيق كل ما هو جديد، كما أنها تسهم في مساعدته على تنمية مهارات توظيف تقنيات التعلم المعاصرة في العملية التعليمية، ومن أهم الصعوبات والتحديات التي تعوق الطالب المعلم عن القراءة الرقمية: ضعف توافر الإنترنت لدى كثير من الطلاب، وعدم توافر شبكات الإنترنت في مكان تعلمهم داخل الكلية، وعدم تشجيعهم على القراءة الرقمية وجعلها مصدرًا رئيسًا من مصادر الحصول على المعارف وتنمية المهارات، وضعف مهارات الطلاب في استخدام مصادر التعلم الرقمية، وأوصت الدراسة بضرورة توافر الإنترنت ليسهل على الطلاب الحصول على المعرفة اللازمة، والتوجه نحو رقمنة التعليم من خلال استخدام المقررات الإلكترونية التفاعلية، وحث الطلاب على القراءة الرقمية والبحث من خلال التكليفات المصاحبة للعملية التعليمية مع توعيتهم بأخلاقيات القراءة الرقمية.

ودراسة أحمد(2022) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمياط نحو القراءة والاطلاع في ضوء ارتياد المكتبة والتحول الرقمي وزيادة استخدام شبكة الإنترنت، واشتملت عينة الدراسة على (150) من أعضاء هيئة التدريس، وتمت دراسة هذه الاتجاهات من خلال الاعتماد على منهج دراسة الحالة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط ومكتبات الكليات التابعة للجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهم الأسباب التي تجعل المكتبة سببا في هدر الكثير من الوقت منها: صعوبة التعامل مع المصادر المتاحة بالمكتبة، بالإضافة إلى أن بيئة المكتبة غير مهيئة للقراءة والبحث، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس يستخدمون موقع مكتبة الكلية على شبكة الإنترنت كبديل للمكتبة في الواقع المادي، وخرجت الدراسة بتصور مقترح للاتجاهات الحديثة التي يمكن تطبيقها في المكتبات الجامعية كضرورة فتح قاعات جديدة في المكتبات الجامعية، والعمل على زيادة التوعية والتوجيه بأهمية المكتبات الجامعية، وربط أعضاء هيئة التدريس بها عن طريق الخدمات والتوجهات الحديثة، وتوفير نظام لإدارة البيانات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ودعم البحث العلمي عن طريق الاستفادة من التقنيات الحديثة في تقديم خدمات رقمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة.

ودراسة بوزبن وكان Bozgun&Can (2022) التي هدفت إلى تقصي العلاقة بين اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو القراءة الرقمية والكتابة الرقمية، واشتملت عينة الدراسة على(294) من معلمي المرحلة الابتدائية، ولبلوغ هدف البحث تم إعداد مقياس للتعرف على مستوى الاتجاه نحو القراءة الرقمية، ومقياس آخر للتعرف على مستوى الاتجاه نحو الكتابة الرقمية لدى عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى اتجاه إيجابي لدى عينة الدراسة نحو القراءة الرقمية والكتابة الرقمية، وأن درجات اتجاهات المعلمين نحو القراءة الرقمية والكتابة الرقمية لم تختلف باختلاف الجنس والعمر، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو القراءة الرقمية والاتجاه نحو الكتابة الرقمية لدى عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بإجراء دراسة تجريبية للتعرف على تأثير قراءة الكتب الرقمية في الاتجاه نحو الكتابة الرقمية.

ودراسة البغدادي وآخرين(2023) التي سعت إلى تطوير الكتاب التفاعلي لتنمية مهارات القراءة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد استبانة بمعايير تطوير الكتب التفاعلية، واشتملت على(11) معيارًا يندرج تحتها (107) مؤشرًا، وتم عرض الاستبانة على المحكمين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وتمت معالجة البيانات من خلال حساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر وبلغت نسبة الاتفاق بينهم(85٪)، وتوصلت الدراسة إلى قائمة بالمعايير التربوية اشتملت على (5) معايير يندرج تحتها (49) مؤشرًا؛ والمعايير التكنولوجية وتشمل (6) معايير يندرج تحتها (58) مؤشرًا، وأوصت الدراسة بإنشاء منصة تعليمية رقمية لتقديم المحتوى التعليمي في شكل كتب تفاعلية.

ويلحظ مما تقدم اتفاق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في سعيها نحو الاهتمام بالقراءة الرقمية، في حين يختلف عن الدراسات السابقة في استخدام القراءة الرقمية (متغير مستقل) بينما استخدمت دراسة البغدادي وآخرين(2023) القراءة الرقمية (متغير تابع)، ومعظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي لدراسة القراءة الرقمية بينما استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي عند توظيف تطبيقات القراءة الرقمية لتنمية الميل إلى القرائية الإلكترونية ومهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية.

سابعًا- أوجه إفادة البحث الحالي من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة:

أسهم الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة في:

1- تحديد مفهوم القراءة الرقمية، ومن ثم صياغة تعريف إجرائي لها.
2- بيان أهمية القراءة الرقمية التي تعاظم دورها في عصر التحول الرقمي والتكنولوجيا المتطورة.
3- توضيح المميزات التي تمتاز بها القراءة الرقمية على القراءة الورقية.
4- تعرف أنماط القراءة الرقمية ومواقف استخدام كل منها.

5- تحديد المهارات اللازمة للقراءة الرقمية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية.
6- اختيار تطبيقات القراءة الرقمية المناسبة لتنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية ومهارات كتابة الأوراق البحثية.
7-مقارنة نتائج الدراسات والبحوث السابقة بما توصل إليه البحث الحالي من نتائج سواء أكان اتفاقًا أم اختلافًا.

المحور الثاني: الميل إلى القراءة الإلكترونية وطرق تنميته:

يتضمن هذا المحور التأصيل النظري للميل إلى القراءة الإلكترونية من حيث تعريفه، ومكوناته ومراحله، وأهمية الميل إلى القراءة الإلكترونية، وطرق تعزيز الميل إليها، والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة ثم أوجه الإفادة، وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً- تعريف الميل إلى القراءة الإلكترونية:

قبل تعريف الميل إلى القراءة الإلكترونية يجب التمييز بين مصطلح الميل وبعض المصطلحات الأخرى التي تتداخل معه مثل الاتجاه، فالميل يتصل اتصالاً وثيقًا بالاتجاه النفسي، الذي يعبّر عن شعور الشخص نحو الأشخاص الآخرين والظروف والمواقف والأشياء المختلفة، ومن الصفات المشتركة التي تجمع بين الميل والاتجاه أنهما يؤثران في استعداد الشخص وطريقته التي يستجيب بها لشيء معين، والميل نحو أمر من الأمور يؤدي لتكوين اتجاه إيجابي نحو هذا الأمر، كذلك الاتجاه القوي نحو شيء أو موقف من المواقف فإن من شأنه أنْ يمهدَ لظهور ميل قوي نحو هذا الموقف أو الاتجاه،ويختلف الاتجاه عن الميل كما أشار عمر وآخرون(2010،331) فيما يأتي:

1- للميل جانبٌ واحد هو جانب الإيجاب، أما الاتجاه فله ثلاثة جوانب هي: موجب وسالب ومحايد، فالفرد لا يميل عادةً إلا إلى الأشياء التي تجلب له المسرّة، التي يكون اتجاهه نحوها إيجابيًا.
2- إن الاتجاه أعم وأشمل في معناه من الميل، وإن أي ميل لا يعدو أنْ يكون اتجاهًا إيجابيًا نحو الشيء الذي يميل إليه الشخص.

أما **الميل إلى القراءة** فيُعرف بأنه: شعورٌ وجداني فطري يدفع المتعلم إلى القراءة والاستمتاع بها، وينمّى عن طريق الأنشطة التّعليميّة المختلفة(عوض،2003، 138)، كما يُعرف بأنه: ميلُ القارئ إلى مواد أو موضوعات قرائية محددة مثل قراءة القصص أو الشعر أو الموضوعات العلمية (عبد الباري،2010،194)، ويُعرف بأنه: شعور إيجابي لدى القارئ نحو القراءة يتم التعبير عنه بسلوك ظاهر يتمثل في رغبته واهتمامه واستجابته للمادة المقروءة وشغفه واستمتاعه بها (البصيص،2011،111).

أما **الميل إلى القراءة الإلكترونية** فُيعرفه الباحثان بأنه: رغبة طالب ستيم (STEM) بالفرقة الثانية في ممارسة القراءة عبر الوسائط الإلكترونية الحديثة في المجالات القرائية المفضلة إليه، والاستمتاع بها وتقديرها، ويُقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طالب الفرقة الثانية في مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية المُعد لهذا الغرض.

ثانيًا- مكونات الميل ومراحله:

الميل له عدة مستويات منها حب الاستطلاع والاهتمام بالقراءة والارتباط الوجداني بموضوع القراءة تتكامل هذه المستويات فيما بينها لتكوين الميول القرائية. وقد أشار البصيص(2011، 119) إلى أن الميل يتكون من بعدين أساسين هما: البعد المعرفي، والبعد العاطفي (الشعوري)، ويتمثل البعد الأول (المعرفي) في الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يمتلكه الفرد عن طريق التعلم والتنشئة، ويرتبط بالنمو المعرفي والنمائي للفرد، فالميل هو رصيد الفرد من الخبرات والمعلومات التي يكونها حول موضوع ما، ويشمل المدركات والمفاهيم والمعتقدات والتوقعات، ويمثل هذا المكون المرحلة الأولى في تكوين الميول، أما البعد العاطفي فيستدل عليه من مشاعر الفرد المحددة نحو موضوع ما، ونوع الاستجابة لها، وهو شحنة انفعالية يصطبغ بها سلوك الفرد تختلف شدة وعمقًا وكمًا تبعًا لقوة الميل أو ضعفه.

وأشار حمادة (2007، 40) إلى أن الميول القرائية تتكون ضمن ثلاث مراحل يمكن إيجازها فيما يلي:

المرحلة الأولى: مرحلة الفضول، وهو عملية نشطة تنشأ حين يستثار انتباه الفرد إلى وجود كتاب يتصفحه أو يلقي نظرة سريعة على بعض محتوياته، ويحاول إصدار حكم سريع على قيمته.

المرحلة الثانية: مرحلة الاهتمام، وفيها يتخذ الفرد قرارًا باستعارة الكتاب أو شرائه لكي يقرأه، وهي عملية نشطة يقوم بها القارئ تتضمن قدرًا من التقويم لما يقرأ.

المرحلة الثالثة: مرحلة الارتباط الوجداني لموضوع القراءة، وهي نتاج مرحلة الفضول والاهتمام، وهذه المراحل تتكامل معًا لتكوين الميول القرائية.

ويرى الباحثان أن الميل إلى القراءة الإلكترونية يمر بمجموعة من المراحل وهي:

المرحلة الأولى: إثارة دوافع الطلبة نحو القراءة الإلكترونية.

المرحلة الثانية: الشعور بأهمية القراءة الإلكترونية.

المرحلة الثالثة: الرغبة في ممارسة أنشطة القراءة الإلكترونية.

المرحلة الرابعة: الاستمتاع بالقراءة الإلكترونية.

ثالثًا- أهمية الميل إلى القراءة الإلكترونية:

إن أهمية الميل إلى القراءة الإلكترونية تنبع من أهمية القراءة الإلكترونية ذاتها، فيمكن للقارئ أن يتصفح ما يشاء أينما حل عبر التقنيات الحديثة لإشباع حاجاته النفسية واللغوية والفكرية المتنوعة.

وقد بدأت القراءة الإلكترونية تفرض نفسها تدريجيًا على محبي القراءة وراغبي الاطلاع الخارجي، حتى أنها باتت تهدد وجود الكتاب المطبوع، وتحل محل القراءة الورقية، ويرجع ذلك إلى التطور الكبير الذي أحدثه الإنترنت في مجال تخزين المواد القرائية وتوزيعها ونشرها إلكترونيا (عطية،2014، 758). وتنمية الميل إلى القراءة لدى المتعلمين يسهم في تنمية الحصيلة اللغوية وزيادة الفهم القرائي بجميع مستوياته، وتنمية مهارات التفكير العليا، وتمكين المتعلمين من الاستمتاع بالمادة المقروءة، وإشباع الحاجات النفسية لديهم(موسى وآخرون، 2008، 275).

وفي المقابل، فإن عزوف الطلبة عن القراءة الإلكترونية يجعلهم غير قادرين على التكيف مع مستجدات العصر، ويؤثر سلبيًا على مستوى التنور القرائي، ويؤدي إلى ضعف في مهارات الفهم القرائي، وسطحية التفكير، وضعف القدرة على التعبير لديهم.

رابعًا- طرق تعزيز الميل إلى القراءة الإلكترونية:

هناك طرائق عديدة يمكن الاستعانة بها لتعزيز الميل إلى القراءة، حيث أشار عطية(2014، 768) إلى أنه يمكن تعزيز الميل إلى القراءة الإلكترونية من خلال:

1- تهيئة البيئة العاطفية الإيجابية التي تثير دوافع الطلبة نحو القراءة.
2- تشجيع الطلبة على القراءة الحرة بصفة مستمرة.
3- توفير موضوعات قرائية متنوعة تناسب التفضيلات والميول القرائية للطلاب المعلمين.
4- اختيار موضوعات تلائم مستوى النمو العقلي واللغوي للطلاب المعلمين.
5- تزويد الطلاب المعلمين بأساليب القراءة الحرة ومساعدتهم على اكتساب مهاراتها.
6- مناقشة الطلاب فيما يقرءون حتى يشعروا بقيمة قراءاتهم وأن تتم المناقشات من خلال منتديات الحوار والإلكترونية.

ويرى الباحثان أنه يمكن تعزيز الميل إلى القراءة الإلكترونية من خلال:

1- التوسع في إنشاء المكتبات الرقمية في المدارس والجامعات.
2- توعية الطلبة بمزايا القراءة الإلكترونية لاسيما وأن المعرفة في تجدد مستمر.
3- إعداد قائمة بالمواقع الإلكترونية التي يمكن الإفادة منها في المجالات الدينية والتعليمية والبحثية والترفيهية.

4- تكليف الطلبة بالأنشطة الاستقصائية التي تتطلب البحث والاستقصاء عبر المنصات الإلكترونية.

خامسًا- الدراسات التي أجريت في مجال الميل إلى القراءة الإلكترونية:

حظي الميل إلى القراءة الإلكترونية باهتمام الدراسات والبحوث السابقة ومنها: دراسة عياد وآخرين (2013) التي هدفت إلى دراسة العوامل المرتبطة بالميل أو العزوف القرائي لدى الأطفال المترددين على قصور الثقافة بالإسكندرية والبحيرة، وتكونت عينة الدراسة من (90) طفلاً، وتم استخدام المنهج الوصفي، ولبلوغ هدف الدراسة تم بناء ثلاثة مقاييس هي: مقياس الاتجاهات النفسية نحو القراءة، ومقياس الممارسات المتعلقة بالقراءة، ومقياس أسلوب التنشئة المرتبط بالميل نحو القراءة، وتم تطبيق أدوات البحث على عينة من الأطفال المترددين على قصور الثقافة بمحافظتي الإسكندرية والبحيرة، وتمت معالجة البيانات إحصائيًا، وأسفرت الدراسة عن عديد من النتائج منها: تمثل الثقافة العامة الدافع الرئيس للقراءة بنسبة (94.2%) ، وجاء على رأس العوامل الجاذبة للقراءة الرسوم والصور التي تحتوي عليها الكتب، ورغم إقبال الأطفال القراء على قراءة المواد المطبوعة فإنهم أكثر مثابرة على القراءة من وسيلة إلكترونية مثل: الحاسوب، والآيباد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القراء الذين لديهم ميل إلى القراءة والعازفين عنها في كل من التحصيل الدراسي العام، ودرجات اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، ومعامل الذكاء، جاءت جميعها لصالح القراء الذين لديهم ميل إلى القراءة.

ودراسة البشري والشرجاب Al Beshari& Al Shargabi(2017) التي هدفت إلى التعرف على الميول القرائية لدى طالبات المستوى الأول والمستوى الثاني في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة العلوم والتكنولوجيا، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة بين طالبات المستويين في أربعة محاور هي: دوافع القراءة، وموانع القراءة، ومجالات القراءة، وموضوعات القراءة، ولبلوغ أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للتعرف على مستوى الميول القرائية لدى عينة الدراسة، وأظهرت النتائج أن الدافع الأكثر شيوعًا للقراءة لدى طالبات المستوى الأول هو التعلم بينما كانت المتعة هي الدافع الأول لطالبات المستوى الثاني، كما أن التلفاز أبرز موانع القراءة لطالبات المستويين الأول والثاني، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة معلمي اللغة الإنجليزية بالتعرف على الميول القرائية لطلابهم حتى يتمكنوا من انتقاء مواد قرائية تناسب اهتماماتهم، ومساعدتهم على كيفية انتقاء الكتب التي تناسب اهتماماتهم وتسهم في تنمية مهارة القراءة للمتعة التي ستنعكس إيجابيًا على تحصيلهم وأدائهم اللغوي.

ودراسة الطير (2018) التي هدفت إلى معرفة أسباب انخفاض الميول القرائية لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا، والآثار المترتبة على انخفاض تلك الميول، وأشارت النتائج إلى أن هناك أسبابًا لانخفاض الميول القرائية، أبرزها أن أغلبية العينة لا يشترون الصحف اليومية، وأن الوالدين والأستاذ الجامعي يسهمون أحياناً في توجيه الطلبة إلى القراءة بدرجة متوسطة، وأن هناك آثاراً سلبية تترتب على انخفاض الميول القرائية أهمها: ضعف القدرة على التعبير بصورة جيدة، والخوف من مواجهة الآخرين والتفاعل مع المثقفين. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير المادة القرائية المحببة والمراجع المبسطة ضمن دائرة اهتمام الدارسين وميولهم.

ودراسة العنزي(2019) التي هدفت إلى تعرف فاعلية نموذج أبعاد التعلم في تنمية الفهم القرائي والميول القرائية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وتكونت عينة الدراسة من (64) طالبًا تم اختيارهم من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرستي مجمع الأمير فهد بن سلطان، والأمير الإمام نافع ، وتم استخدام المنهج التجريبي، كما تم إعداد مقياس الميول القرائية. وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية نموذج أبعاد التعلم في تنمية الفهم القرائي والميول القرائية لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في التطبيق البعدي في اختبار الفهم القرائي ومقياس الميول القرائية، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المعلمين على إستخدام استراتيجيات تدريس حديثة لتنمية الميول القرائية.

ودراسة مجيد(2022) التي هدفت إلى التعرف على الميول القرائية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة البصرة وكيفية تنمية هذه الميول والعادات القرائية، وتحديد المجالات والاهتمامات الموضوعية التي يرغب الطلاب في قراءتها مع الوقوف على الأسباب التي تمنع من القراءة الحرة ومحاولة معالجتها، وتكونت العينة من(149) طالبًا في كلية الآداب، وتم استخدام المنهج الوصفي، ولبلوغ أهداف الدراسة تم إعداد مقياس الميول القرائية، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة في الميول القرائية هي المنتديات الأدبية والعلمية، والحلقات النقاشية بين الطلاب والأنشطة الثقافية وزيارة المكتبات، وقد أشارت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الحديثة تؤثر على الميول القرائية بنسبة (70٪)، كما أن استخدام المصادر الإلكترونية تقلل من الزخم على المكتبات التقليدية.

ويلحظ مما تقدم اتفاق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في سعيها نحو الاهتمام بالميل نحو القراءة الإلكترونية، اختلافه عن الدراسات السابقة في استخدام تطبيقات القراءة الرقمية لتنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية.

سادسًا- أوجه إفادة البحث الحالي من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة:

أسهم الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة في:

1- صياغة تعريف إجرائي للميل إلى القراءة الإلكترونية.
2- التعرف على مكونات الميل ومراحل تكوينه.
3- بيان أسباب ضعف الميل إلى القراءة الإلكترونية.
4- التعرف على الطرق التي يمكن استخدامها في تعزيز الميل إلى القراءة الإلكترونية.
5- إعداد مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية.
6- مقارنة نتائج الدراسات والبحوث السابقة بما توصل إليه البحث الحالي من نتائج سواء أكان اتفاقًا أم اختلافًا.

المحور الثالث: مهارات كتابة الأوراق البحثية.

يتضمن هذا المحور التأصيل النظري لكتابة الأوراق البحثية من حيث تعريفها، وعناصرها، ومهاراتها، وخطواتها، والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة ثم أوجه الإفادة منها، وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً- تعريف كتابة الأوراق البحثية:

ورد في الأدب التربوي عدة تعريفات كتابة الأوراق البحثية، حيث عرفها نصر ويوسف(2003،213) بأنها: تقارير مكتوبة تصف نتائج بحوث أنجزها الطلاب وفق متطلبات لغوية وبحثية معينة. وعرفها فالديس Valdes (2019,11) بأنها: إحدى مجالات الكتابة الأكاديمية التي يستخدمها الأكاديميون عند إجراء بحوثهم العلمية، ويتم عرضها في شكل تقرير منظم وتخضع للمراجعة والفحص من قبل المتخصصين قبل نشرها. كما عرفها سامانثا Samantha (2022,4) بأنها: وصف موجز لكيفية التخطيط لإجراء البحث، وتجيب عن سؤالين هما: لماذا قرر الباحث بحث مسألة معينة؟ وما الذي يريد أن يحققه؟ وتتطلب التحليل العميق والتفكير الإبداعي لتقديم رؤى أصيلة ومفيدة حول موضوع البحث.

ويُلاحظ مما تقدم أن هناك اتفاقًا بين التعريفات السابقة حول كتابة الأوراق البحثية بلغة أكاديمية، وأنها تعبر عن دراسة علمية أجراها باحث أو اثنين أو مجموعة من الباحثين، كما أنها تستلزم اتباع منهجية علمية سليمة.

ثانيًا- عناصر الورقة البحثية:

إن إعداد ورقة البحثية مستوفية الشروط يقتضي تعرف عناصرها، وقد حدد كل من قنديلجي والسامرائي(2009،96) ؛ وزرقي(2013، 11) عناصر الورقة البحثية، وبيانها على النحو الآتي:

1- **العنوان:**
يعد اختيار عنوان الورقة البحثية وصوغه بطريقة سليمة من الأمور المهمة، فالعنوان هو الذي يقود القارئ إلى قراءة البحث أو الانصراف عنه، ومن ثم يجب أن يلتزم الباحث باختيار عنوان واضح وسهل الفهم.

2- **كتابة بيانات صفحة الغلاف:**
وتتضمن وضع شعار الجامعة وكتابة اسم الكلية والقسم العلمي، والعنوان، واسم المؤلف أو المؤلفين وتخصصاتهم، واسم المشرف أو المشرفين، والتاريخ الهجري ثم الميلادي.

3- **الملخص:**
ويشمل ملخص الورقة باللغتين العربية والإنجليزية، ويجب أن يتضمن الهدف، والعينة، والمنهج والأدوات، وأهم النتائج، وأهم التوصيات، والكلمات المفتاحية.

4- **المقدمة**:
هي فاتحة العمل الكتابي، والداعية إلى استكشافه، ومن ثم يتعين البدء بفقرة استهلالية تجذب القارئ لموضوع البحث، وتوضح مجال المشكلة وأهميتها، والدراسات التي أجريت في هذا المجال، وأوجه النقص في الجهود السابقة، والسعي لسد تلك الفجوة.

5- **المنهج:**
هو الأساليب والإجراءات التي تستخدم في جمع البيانات ومعالجتها وصولاً إلى نتائج وتفسيرات منطقية، وهناك مناهج متعددة يستخدمها الباحثون في مجال البحوث التربوية حسب طبيعة مشكلة البحث منها: المنهج الوصفي التحليلي؛ ويستخدم لتأسيس الإطار النظري ومراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيراته، والمنهج التجريبي(التصميم شبه التجريبي) الذي يستخدم أثناء التطبيق الميداني للبحث، والتحقق من صحة فروضه، والمنهج التاريخي لدراسة تطور ظاهرة معينة.

6- **تحليل النتائج ومناقشتها:**
يجب عرض النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تحليل البيانات والمعلومات الجديدة بشكل منظم، لأن التحليل يساعد على فهم التشابه والاختلاف في متغيرات البحث، وأن يفسر النتائج التي توصل إليها بطريقة كافية ومترابطة، وأن يبرز المعرفة الجديدة التي توصل إليها في آخر الورقة البحثية.

7- **قائمة المراجع:**
تقتضي الأمانة العلمية كتابة المصادر والمراجع التي استعان بها الباحث أثناء كتابة الأوراق البحثية في قائمة المراجع، وأن يكون هناك تطابق بين المراجع الواردة في المتن والقائمة، ومن الاعتبارات الواجب مراعاتها عند كتابة المراجع: توثيقها بطريقة صحيحة وموحدة، وترتيبها هجائيًا.

8- **الملاحق:**
يجب كتابه الملاحق التي اتخذها الباحث لتقدم معلومات واضحة للقارئ لفهم الورقة البحثية بشكل صحيح.

ثالثًا- مهارات كتابة الأوراق البحثية:
تعددت التصنيفات التي تناولت مهارات كتابة الأوراق البحثية، ولعل هذا التعدد راجع إلى اختلاف الأساس الذي بُنِيَ عليه التصنيف، بالإضافة إلى تعدد مجالات الكتابة البحثية وتشعب مهاراتها، فهناك من صنفها إلى: مهارات الشكل، ومهارات المضمون، وممن أخذ بهذا التصنيف كل من نصر ويوسف(2003،219:222)، حيث قسما مهارات كتابة الأوراق البحثية إلى: مهارات الشكل ويندرج تحتها: صياغة عناوين تعبر عن المحتوى بدقة ووضوح، والتمييز بين العناوين الرئيسة والفرعية، واستخدام الأسلوب العلمي في الكتابة، والاستخدام الجيد لنظام الفقرات، والربط الجيد بين الجمل والفقرات؛ ومهارات المضمون ويندرج تحتها: تنمية الأفكار وتأييدها، وتنظيمها،

وعرضها بصورة منسقة ومترابطة، وإبراز العلاقات بينها، والاقتباس الدقيق دون إسراف، والتعليق الجيد على الاقتباسات، وصياغة فقرات تفسيرية دقيقة وواضحة لنتائج البحث، والاستخلاص الدقيق اعتمادًا على مقدمات صحيحة، والدقة في التلخيص بأسلوب الباحث.

وقد أشار الشهراني(2011،7) إلى أن مهارات كتابة الأوراق البحثية هي: الصياغة الرصينة للعناوين، والاستخدام الدقيق للألفاظ والمفردات، والتأكد من سلامة المعاني والدلالات، والصياغة الصحيحة للتساؤلات والفرضيات، والتركيب الصحيح للجمل، والبناء الصحيح للفقرات، والاستخدام الصحيح لأدوات الربط، والتوظيف الصحيح للمفاهيم والمصطلحات، وصحة الرسم الإملائي.

وفي دراسة عبد القادر(2019) تم تقسيم مهارات كتابة الأوراق البحثية إلى مهارات الأسلوب، ومهارات الصحة اللغوية، ومهارات الأفكار ووحدة النص، ومهارات التنظيم والإخراج، أما في دراسة عبد الفتاح (2021) فتم تقسيمها إلى مهارات بحثية، ومهارات فكرية، ومهارات الأسلوب، ومهارات التوثيق.

ورغم تعدد تقسيمات مهارات كتابة الأوراق البحثية من قبل المتخصصين والباحثين، فإن هناك ثمة قواسم مشتركة بينها وهي المهارات الفكرية، والمهارات اللغوية، والمهارات المنهجية، والمهارات التنظيمية وسوف يسترشد الباحثان بها عند إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات كتابة الأوراق البحثية اللازمة لطلبة ستيم (STEM) بكلية التربية.

رابعًا- خطوات كتابة الأوراق البحثية:

هناك مجموعة من الخطوات يجب اتباعها عند كتابة الأوراق البحثية، وقد بينها كل من هيرتزبيرج (2017) Hertzberg ، وهادلي (2023)Hadley كما يلي:

1- تحديد هدف الورقة البحثية:

كلما كان هدف الورقة البحثية محددًا وواضحًا، ساعد على تحقيق النتائج المتوّقعة من كتابتها.

2- اختيار موضوع الورقة البحثية:

يجب أن يفكر الباحث في موضوع مميز يستحق البحث، وله العديد من المراجع والمصادر المتوافرة، وكلما كان الموضوع أكثر دقة فإنه من اليسير طرح حجة واضحة والدفاع عنها بأدلة مدروسة.

3- تحديد عنوان الورقة البحثية:

يجب اختيار العنوان الجذاب الذي يصف موضوع الورقة البحثية بوضوح، وأن يكون مختصرًا قدر الإمكان، ولا يحتمل اللبس أو التأويل، وأن يكون مطابقًا لمتن الورقة البحثية، وأن يخلو من الأخطاء اللغوية.

4- جمع المعلومات الأوليّة:

يُمكن الحصول على المعلومات الأولية المتعلقة بموضوع الورقة البحثية من الكتب والمصادر الورقية، بالإضافة إلى قواعد البيانات العلميّة المتوافرة في الجامعات وعلى المنصات الأكاديمية الإلكترونية، ولابُد من تحري الدقة والموضوعية في جمع البيانات الأوليّة حول الموضوع بالإضافة إلى توثيق المعلومات التي استعان بها الباحث سواء أكانت من المراجع أم من المصادر.

5- تنظيم المعلومات البحثية:

لابُدّ من تنظيم المعلومات وترتيبها وفق الأسس العلمية المتعارف عليها في كتابة الورقة البحثية، بالإضافة إلى استبعاد المعلومات التي ليس لها علاقة مباشرة بموضوع الورقة البحثية، ويتم تنظيم المعلومات من العام إلى الخاص، ومن القديم إلى الحديث.

6- إعداد مخطط الورقة البحثية:

من أهم ما يُميّز الورقة البحثية وجود مخطط بحثي هيكلي لعناوين البحث الرئيسة والفرعية والتي سيتم تغطيتها في الورقة البحثية، ويُكتب مخطط البحث وفق أسس منهجية تراعي تسلسل ومنطقية المعلومات في الورقة البحثية.

7- كتابة المسوّدة الأولى:

تُعد المسودة الأولى للبحث بمثابة المحاولات الأولى لكتابة الورقة البحثية، وبالتالي لا تكون المسودة مثالية بل يعتريها كثير من ضعف التعبير، ونقص المعلومات، وعدم الدقة في طريقة العرض، ثم يأتي بعد ذلك التعديل والتطوير حتى تصل الورقة البحثية إلى الشكل المطلوب سواء أكان أسلوبًا أم عرضًا أم أفكارًا.

8- توثيق المراجع والمصادر:

تقتضي الأمانة العلمية كتابة المصادر والمراجع التي استعان بها الباحث أثناء كتابة الأوراق البحثية في قائمة المراجع، وأن يكون هناك تطابق بين المراجع الواردة في المتن والقائمة، ومن الاعتبارات الواجب مراعاتها عند كتابة المراجع: توثيقها بطريقة صحيحة، وترتيبها هجائيًا.

9- المراجعة والتدقيق والتنظيم:

وتتضمن مراجعة الأفكار والتأكد من صحتها وترابطها، وحذف مواطن الحشو والتكرار، وتصحيح الأخطاء اللغوية، والتأكد من صحة استخدام علامات الترقيم، ومراجعة الجوانب التنظيمية، وإخراج الورقة البحثية في صورتها النهائية.

ويُلاحظ مما تقدم أن كتابة الورقة البحثية تتطلب التخطيط لعملية الكتابة ثم ممارسة الكتابة ثم الانتهاء بعملية المراجعة والتنقيح، وأن كل مرحلة من المراحل السابقة تتطلب مجموعة من الإجراءات يجب اتباعها حتى تتحقق الغاية المنشودة من كتابة الورقة البحثية.

خامسًا- الدراسات التي أجريت في مجال كتابة الأوراق البحثية:

تكتب الأوراق البحثية بلغة أكاديمية تختلف عن غيرها من أنماط الكتابة، وقد حظيت الكتابة الأكاديمية عامة وكتابة الأوراق البحثية خاصة باهتمام الباحثين في المناهج وطرائق التدريس ومنها: دراسة الفقيه(2017) التي قدمت رؤية جديدة لتنمية مهارات كتابة البحوث العلمية من خلال معامل الكتابة في الإنترنت، التي تسمح للطلاب بالتفاعل والتواصل مباشرة مع المحتوى الذي توفره شبكة الإنترنت، حيث توفر هذه المعامل طرقًا جيدة للتواصل والتعاون بين الطلاب والمدققين والمحررين اللغويين لتوجيه الطلاب نحو الكتابة العلمية الصحيحة وفقًا للقواعد والمعايير المتعارف عليها دون الالتزام بالقيود الجغرافية والزمنية، وتقدم معامل الكتابة في الإنترنت خدماتها للطلاب من خلال عدة وسائل وأدوات تقنية أبرزها: مواقع الإنترنت وتطبيقاتها المختلفة، وخدمات البريد الإلكتروني، وخوادم نقل الملفات المتعددة، ولكي تحقق هذه المعامل أهدافها بنجاح، يجب أن تتفاعل وتتكامل الأطراف الآتية فيما بينهما : المسئول عن إدارة معمل الكتابة، ومصممي المحتوى التعليمي، ومنسقي الجانب الفني. وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني خطة محكمة لمعامل الكتابة في الإنترنت تتضمن تحديدًا دقيقًا للأهداف المرجوة، والمحتوى، وإستراتيجيات التدريس التي سوف تستخدم في تنمية مهارات الطلاب في الكتابة الأكاديمية، ومعالجة المشكلات التي قد تواجههم في تعلمها.

ودراسة علي (2019) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية، ولبلوغ هدف البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(25) طالبًا بكلية التربية بالوادي الجديد، وتمثلت أدوات البحث ومواده في: استبانة مهارات الكتابة الأكاديمية، واستبانة الأخطاء اللغوية الشائعة، واختبار الأخطاء اللغوية الشائعة، والبرنامج التدريبي، وأسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة لصالح التطبيق البعدي، كما توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية.

ودراسة زكريا Zakareya(2020) التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام فرق البحث الافتراضية على تنمية مهارات البحث والكتابة الأكاديمية لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية

نظراً لتكامل مهارات البحث ومهارات الكتابة الاكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة ضابطة قوامها(31) طالبةً، وأخرى تجريبية قوامها(33) طالبةً، وتم إعداد اختبار لقياس مهارات البحث والكتابة الأكاديمية تم تطبيقه قبليًا على المجموعتين الضابطة والتجريبية، واستمرت المعالجة لمدة فصل دراسي كامل قامت كل طالبة من طالبات المجموعة الضابطة بإعداد ورقة بحثية بمفردها، بينما عملت طالبات المجموعة التجريبية في فرق بحثية افتراضية لإعداد أوراقهن البحثية، بعد انتهاء التجربة تم تطبيق اختبار مهارات البحث والكتابة الأكاديمية بعديًا على المجموعتين. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لمهارات البحث والكتابة الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام فرق البحث الافتراضية في تنمية مهارات البحث والكتابة الأكاديمية لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

ودراسة شعيب (2020) التي هدفت إلى عرض دليل الكتابة العلمية والتوثيق وفق نظام (APA) وقد اشتمل الدليل على (17) عنصرًا، تناول الأول القراءة العلمية المتخصصة، وكشف الثاني عن المقصود بالمرجع العلمي، وقدم الثالث مكونات المرجع العلمي، وتطرق الرابع إلى توثيق المرجع العلمي، وذكر الخامس مجموعة من المصطلحات وهي التنصيص، والاقتباس، وعرض السادس طريقة توثيق المرجع العلمي، وقارن السابع بين الخط المائل والثقيل، وتضمن الثامن خطوات التنصيص، وتطرق التاسع إلى الحروف الكبيرة والحروف الصغيرة، وأشار العاشر إلى رقم الصفحة، وكشف الحادي عشر عن استخدام كلمة وآخرين، وعرض الثاني عشر كيفية كتابة قائمة المصادر والمراجع، وتناول الثالث عشر الملاحق، وبين الرابع عشر كتابة الأرقام بمتن البحث، وعرض الخامس عشر نماذج لكتابة المراجع وهي الكتب، والمجلات العلمية والدوريات، والتقارير، والمؤتمرات، والمصادر الإلكترونية، وقدم السادس عشر بعض النماذج لكتابة المراجع الأكثر شيوعًا، وذكر السابع عشر إرشادات عامة في صفحة العنوان، والملخص، والمقدمة، والمنهجية، والطريقة والأدوات، والنتائج، ومناقشة النتائج، وقائمة المراجع.

ودراسة البلادي وحاجي (2021) التي سعت إلى التعرف على مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آرائهم حول مستوى تمكن طلبة عينة الدراسة من هذه المهارات تعزى لاختلاف الجامعات، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة تكونت من ست مهارات رئيسة وبعد التحقق من صدقها طبقت على عينة قوامها (62) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية الذين مروا بخبرة الإشراف على الرسائل العلمية أو مناقشتها في (21) جامعة من جامعات المملكة العربية السعودية، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية أسفرت النتائج أن مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم جاء بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آرائهم حول مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من تلك المهارات تعزى لاختلاف الجامعات، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة إصدار الجامعات معايير للاعتماد الأكاديمي الكتابي لأعمال الطلبة، واشتراط إتقان (80٪) على الأقل من مهارات الكتابة الأكاديمية، وضرورة نشر الوعي بين طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بأهمية الكتابة الأكاديمية وامتلاك مهاراتها.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة تبين أن هناك اتفاقًا بين البحث الحالي والدراسات السابقة في السعي نحو تنمية مهارات كتابة الأوراق البحثية، واختلافه عنها في طريقة المعالجة حيث يستهدف البحث الحالي توظيف تطبيقات القراءة الرقمية في تنميتها.

سادسًا- أوجه إفادة البحث الحالي من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة:

أسهم الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة في:

1- صياغة تعريف إجرائي لكتابة الأوراق البحثية.

2- التعرف على مكونات الأوراق البحثية وعناصرها.
3- بيان الخطوات الواجب اتباعها عند كتابة الأوراق البحثية.
4- إعداد قائمة مبدئية بمهارات كتابة الأوراق البحثية اللازمة لطلبة ستيم (STEM) بكلية التربية.
5- مقارنة نتائج الدراسات والبحوث السابقة بما توصل إليه البحث الحالي من نتائج سواء أكان اتفاقًا أم اختلافًا.

فرضا البحث:

1- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات مجموعة البحث فيما بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية ككل وفي كل بعد على حدة.
2- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات مجموعة البحث فيما بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية وبطاقة تقييم المنتج البحثي ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

مر إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية بالخطوات الآتية:

أولاً- إعداد استبانة بمهارات كتابة الأوراق البحثية اللازمة لطلبة ستيم (STEM) بكلية التربية:

مر إعداد استبانة مهارات كتابة الأوراق البحثية بالخطوات الآتية:

1- هدف الاستبانة:

تحديد مهارات كتابة الأوراق البحثية اللازمة لطلبة ستيم (STEM) لتنميتها من خلال البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية.

2- مصادر إعداد الاستبانة:

أ- الدراسات والبحوث ذات الصلة بمهارات كتابة الأوراق البحثية، مثل: دراسة نصر ويوسف (2003)، ودراسة الفقيه(2017)، ودراسة عبد القادر(2019).
ب- الأدبيات التربوية المتصلة بمهارات كتابة الأوراق البحثية.
ج- آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

3- الصورة الأولية للاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ثماني مهارات رئيسة هي: مهارة صوغ عنوان معبر عن مضمون الورقة البحثية، ومهارة كتابة ملخص الورقة البحثية وفق الضوابط العلمية، ومهارة كتابة مقدمة الورقة البحثية بأسلوب علمي متقن، ومهارة مراعاة الدقة اللغوية في كتابة الألفاظ والجمل والتراكيب، ومهارة استخدام منهج البحث المناسب لطبيعة المشكلة، ومهارة تفسير النتائج ومناقشتها، ومهارة كتابة المصادر والمراجع العربية والأجنبية وفق نظام (APA. Ver7)، ومهارة التنظيم والإخراج، وتندرج تحتها (24) مهارة فرعية، وأمام كل منها تم وضع الاستجابات الآتية: (لازمة جدًا، ولازمة إلى حد ما، وغير لازمة)؛ (تنتمي، لا تنتمي) بالإضافة إلى نهر لإبداء الملحوظات.

4- عرض الاستبانة على المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بلغ عددهم تسعة محكمين للحكم على درجة لزوم مهارات كتابة الأوراق البحثية لطلبة ستيم (STEM) ، ودرجة انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة، ودقة الصياغة اللغوية، وإضافة ما يرونه مناسبًا من مهارات، وبعد الانتهاء من التحكيم تم حساب الوزن النسبي لكل مهارة، وقد حظيت المهارات بوزن نسبي(80٪) فأكثر عدا مهارة تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتم إضافة مهارة التعليق على الاقتباسات تعليقًا يبرز شخصية الباحث.

5- الصورة النهائية:

أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من ثماني مهارات رئيسة تتدرج تحتها (24) مهارة فرعية.(ملحق2) وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: **ما مهارات كتابة الأوراق البحثية اللازمة لطلبة ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق؟**

ثانيًا- إعداد مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية لدى طلبة ستم (STEM):

مر إعداد مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية بالخطوات الآتية:

1- هدف المقياس:

قياس مستوى الميل إلى القراءة الإلكترونية لدى طلبة ستم (STEM) قبل تدريس البرنامج وبعده.

2- الصورة الأولية للمقياس:

بالرجوع إلى الدراسات التى استهدفت قياس الميول القرائية، مثل: دراسة شريف والبسيوني (2008)، ودراسة السويفي (2019)، ودراسة إبراهيم (2022) تم إعداد الصورة المبدئية للمقياس، وتكونت من(30) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد هى: البعد الأول: تقدير قيمة القراءة الإلكترونية(10) عبارات، والبعد الثاني: الرغبة في ممارسة القراءة الإلكترونية (10) عبارات، والبعد الثالث: الاستمتاع بالقراءة الإلكترونية ، وأمام كل منها وضعت خمسة خيارات هي (موافق بشدة، وموافق، ومحايد، وأرفض، وأرفض بشدة) وعلى الطالب اختيار استجابة واحدة منها، وتم تقديرها على النحو الآتي: (5-4-3-2-1)، بالإضافة إلى بطاقة خاصة بالتعليمات توضح الهدف من المقياس، وكيفية الإجابة عنه.

3- عرض المقياس على المحكمين:

قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي بلغ عددهم(11) محكمًا، وطُلب إليهم إبداء الرأى في درجة: مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة العبارات لعينة البحث، وارتباط العبارات بالأبعاد المراد قياسها، والدقة اللغوية والعلمية لمفردات المقياس، وكفاية التعليمات المقدمة، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية المقياس الذي وضع من أجله.

4- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

طُبق مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية استطلاعيًا على(13) طالبًا وطالبةً من طلبة ستيم (STEM) بالفرقة الثانية في كلية التربية يوم الاثنين الموافق 10 أكتوبر 2022م، بهدف حساب صدق المقياس وثباته.

5- صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق:

أ- صدق المحكمين:

اتفق المحكمون على صلاحية المقياس لما وضع لقياسه، وأن مفردات المقياس مرتبطة بالأبعاد والأفعال إجرائية ومرتبطة بالميل، وقد تراوحت نسب الاتفاق بين فقرات المقياس بين (6, 94٪) إلى(100٪) وهي نسب مرتفعة تدل على صدق مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية.

ب- صدق الاتساق الداخلى:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد رئيس من أبعاد مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول(2)

معامل الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية لكل بعد رئيس ودلالتها

رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد الأول	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد الثاني	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد الثالث
1	**0,317	11	**0,425	21	**0,719
2	**0,706	12	*0,226	22	**0,503
3	**0,493	13	**0,724	23	**0,423
4	**0,617	14	**0,517	24	**0,709
5	**0,791	15	**0,414	25	*0,402
6	*0,240	16	**0,443	26	**0,799
7	*0,216	17	**0,600	27	**0,520
8	**0,725	18	**0,714	28	**0,609
9	**0,809	19	**0,405	29	*0,212
10	**0,492	20	**0,434	30	**0,471

معامل الارتباط دال عند مستوى (0,05). ** معامل الارتباط دال عند مستوى (0,01)

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط المفردات بالدرجة للأبعاد الرئيسة تراوحت بين (0,212-0,809)، وهي قيم دالة عند مستوى (0,05)، ومستوى (0,01)، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد الرئيسة والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول(3)

معامل الارتباط بين الأبعاد الرئيسة والدرجة الكلية للمقياس ودلالتها

رقم المفردة	معامل الارتباط
1- تقدير قيمة القراءة الإلكترونية.	**0,836
2- الرغبة في ممارسة القراءة الإلكترونية.	**0,730
3- الاستمتاع بالقراءة الإلكترونية.	**0,882
المقياس ككل	**0,799

** معامل الارتباط دال عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0,01) وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

6- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام برنامج (SPSS.Ver.19) عن طريق حساب معامل(ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha؛ وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0,81)، وهذا يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات يمكن الوثوق بها.

7- الصورة النهاية للمقياس:

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته، وإجراء التعديلات التى أشار إليها المحكمون، أصبح المقياس في صورته النهائية صالحًا للتطبيق. (ملحق3)

ثالثًا- إعداد اختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية وبطاقة تقييم المنتج البحثي لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية.

تم إعداد اختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية وبطاقة تقييم المنتج البحثي وفقًا للخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من الاختبار وبطاقة تقييم المنتج البحثي:

قياس مستوى مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية وتقييمها من خلال بطاقة تقييم المنتج البحثي.

2- مصادر إعداد الاختبار وبطاقة تقييم المنتج البحثي:

- الدراسات السابقة التي تناولت قياس مهارات كتابة الأوراق البحثية، مثل: دراسة نصر ويوسف (2003) ودراسة الأحمد (2019).
- قائمة مهارات كتابة الأوراق البحثية اللازمة لطلبة ستيم (STEM).
- استبانة آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

3- الصورة الأولية للاختبار وبطاقة تقييم المنتج البحثي:

تضمن الاختبار تكليف طلبة ستيم (STEM) بكتابة ورقة بحثية عن القراءة الإلكترونية بحيث تشتمل على العناصر الآتية: عنوان الورقة البحثية، والملخص باللغة العربية والإنجليزية، ومقدمة الورقة البحثية، والمنهج المناسب، وعرض النتائج وتفسيرها، وكتابة المصادر والمراجع، والتنظيم والإخراج، بشرط مراعاة الدقة اللغوية، والصحة المنهجية عند كتابة الورقة البحثية، وتم إعداد بطاقة تقييم المنتج البحثي وتضمنت ثلاثة أنهار: أما الأول فاختص بمهارات كتابة الأوراق البحثية المراد تقييمها وعددها ثماني مهارات رئيسة يندرج تحتها (24) مهارة فرعية ؛ وأما الثاني فاختص بمؤشرات الأداء الواجب توافرها؛ وأما الثالث فاختص بالمحكمين للحكم على بنود بطاقة التقدير وإبداء الملحوظات.

4- عرض اختبار كتابة الأوراق البحثية وبطاقة تقييم المنتج البحثي على المحكمين:

عُرض اختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية وبطاقة تقييم المنتج على تسعة محكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، لإبداء آرائهم في درجة مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، وكفاية التعليمات المقدمة للطلبة، ودرجة اتساق بطاقة التقييم مع طبيعة مهارات كتابة الأوراق البحثية، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار وبطاقة التقييم للتطبيق.

5- التجربة الاستطلاعية للاختبار وبطاقة التقييم المنتج البحثي:

طُبق اختبار كتابة الأوراق البحثية وبطاقة تقييم المنتج استطلاعيًا على(13) طالبًا وطالبةً من طلبة ستيم (STEM) بالفرقة الثانية في كلية التربية يوم الاثنين 10أكتوبر 2022م، بهدف حساب الصدق والثبات.

6- صدق الاختبار وبطاقة التقييم: تم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، وقد بلغ معامل الاتفاق بينهم (88.8٪)

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار وبطاقة التقييم، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول(4): *معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للاختبار وبطاقة التقييم ودلالتها*

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	**0,702	10	**0,547	19	**0,389
2	**0,486	11	*0,226	20	**0,527
3	**0,891	12	**0,423	21	**0,535
4	**0,684	13	**0,781	22	**0,739
5	*0,234	14	**0,813	23	*0,224
6	**0,842	15	**0,740	24	**0,630
7	**0,806	16	**0,479		
8	*0,225	17	**0,390		
9	**0,419	18	**0,802		

* معامل الارتباط دال عند مستوى (0 ,05) ** معامل الارتباط دال عند مستوى (0 ,01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بعضها دال عند مستوى (0 ,05)، وبعضها الآخر دال عند مستوى (0 ,01)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين المهارات الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار وبطاقة تقييم المنتج البحثي كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (5)

معاملات الارتباط بين المهارات الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار وبطاقة تقييم المنتج

المهارة الرئيسة	معامل الارتباط	المهارة الرئيسة	معامل الارتباط	المهارة الرئيسة	معامل الارتباط
1	**0,626	4	**0,537	7	**0,823
2	**0,739	5	*0,206	8	**0,541
3	*0,254	6	**0,613	9	**0,775

* معامل الارتباط دال عند مستوى (0 ,05) ** معامل الارتباط دال عند مستوى (0 ,01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بعضها دال عند مستوى (0 ,05)، وبعضها الآخر دال عند مستوى (0 ,01)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار وبطاقة التقييم.

8- ثبات الاختبار وبطاقة تقييم المنتج:

للتأكد من ثبات الاختبار وبطاقة تقييم المنتج تم حساب نسبة الاتفاق بين الباحثين القائمين بالتقدير، من خلال معادلة كوبر(Cooper) ، وقد تراوحت نسب الاتفاق بين القائمين بالتقدير من (9, 76 ٪) إلى (92,3٪) وهي نسبة تدل على ثبات الاختبار وبطاقة تقييم المنتج.

9- الصورة النهائية للاختبار وبطاقة تقييم المنتج:

بعد التحقق من صدق الاختبار وبطاقة تقييم المنتج وثباتهما تم وضعهما في الصورة النهائية. (ملحقا 3، 4)

رابعًا- إعداد البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية:

مر إعداد البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية بالخطوات الآتية:

1- تحديد أسس إعداد البرنامج:

روعيت عند إعداد البرنامج مجموعة من الأسس هي:

- اختيار تطبيقات القراءة الرقمية التي تتوافر فيها عوامل الجذب للاستمرار في القراءة عبر الوسائط الإلكترونية المتاحة.
- اختيار تطبيقات القراءة الرقمية ذات الصلة بالبحث العلمي لتمكين الطلبة من إنتاج ورقة بحثية بسهولة ويسر.
- اختيار تطبيقات القراءة الرقمية التي تسمح بالكتابة على النص أو وضع علامات أو تكبير حجم الخط ليناسب القارئ.
- مراعاة التفضيلات القرائية لدى طلبة ستيم (STEM).
- تنوع المصادر الرقمية وتوجيه الطلاب نحو المصادر مجانية التصفح.
- مهارات كتابة الأوراق البحثية، حيث تم ترجمتها إلى أهداف إجرائية يهدف البرنامج إلى تحقيقها.

2- مكونات البرنامج:

في ضوء الأسس سالفة الذكر، تم إعداد البرنامج، وقد اشتمل على الأهداف، والمحتوى، وخطوات السير في البرنامج، والأنشطة والتقنيات التعليمية، وأساليب التقويم، وفيما يلي بيان هذه المكونات:

أ- أهدف البرنامج:

- تنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق.

- تنمية مهارات كتابة الأوراق البحثية اللازمة لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق، وينبثق منهما مجموعة من الأهداف الإجرائية.

ب- محتوى البرنامج والخطة الزمنية:

جدول (6)
محتوى البرنامج والخطة الزمنية

م	الموضوع	الزمن
اللقاء الأول	تطبيق أداتي البحث قبليا، وتعريف الطلبة بأهداف البرنامج وحثهم على التفاعل الإيجابي.	(ساعة)
اللقاء الثاني	مفهوم القراءة الرقمية وأهميتها وأنواعها.	(ساعة)
اللقاء الثالث	تطبيقات القراءة الرقمية.	(ساعة)
اللقاء الرابع	تابع تطبيقات القراءة الرقمية.	(ساعة)
اللقاء الخامس	مفهوم الميل إلى القراءة الإلكترونية وأهميته وأبعاده	(ساعة)
اللقاء السادس	مهارات كتابة الأوراق البحثية.	(ساعة)
اللقاء السابع	تابع مهارات كتابة الأوراق البحثية.	(ساعة)
اللقاء الثامن	تدريبات على مهارات كتابة الأوراق البحثية.	(ساعة)
اللقاء التاسع	تطبيق أداتي البحث بعديا.	(ساعة)

ج- طرق تدريس البرنامج:

تم تدريس البرنامج باستخدام الاستقصاء الشبكي(Web Quests)، والتواصل الإلكتروني.

د- الأنشطة التعليمية:

تضمن البرنامج عددًا من الأنشطة روعي في إعدادها وتنفيذها أن تكون مرتبطة بالأهداف المراد تحقيقها، وبالمهارات المستهدف تنميتها، ومن أبرز هذه الأنشطة: ممارسة الاستقصاء الشبكي، والقراءة من عبر تطبيقات القراءة الرقمية، واقتراح عناوين مناسبة للأوراق البحثية، وتصميم غلاف الورقة البحثية، وكتابة ملخص الورقة البحثية، وكتابة مقدمة الورقة البحثية.

و- التقنيات:

تضمن البرنامج بعض الوسائط المتعددة مثل: تليجرام(Telegram)، والواتس بلس (WhatsApp Plus)، والروابط تشعبية.

ز- أساليب التقويم:

يتم التقويم على مستوى البرنامج (قبلي/ بعدي)، ومستوى اللقاءات على النحو الآتي:

- **التقويم القبلي:** ويتم قبل البدء في تطبيق البرنامج؛ بهدف التعرف على الخبرات السابقة للطلبة.
- **التقويم البنائي:** ويتم في أثناء تطبيق البرنامج؛ بهدف تحديد نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف وعلاجها، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.
- **التقويم النهائي:** ويتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج؛ للتأكد من تحقق الأهداف المرجوة.

إعداد دليل المحاضر:

تم إعداد دليل المحاضر للاسترشاد به في تدريس محتوى البرنامج، وقد اشتمل على صفحة العنوان، ومقدمة الدليل، والأهداف العامة والأهداف الإجرائية، ونبذة مختصرة عن تطبيقات القراءة الرقمية والميل إلى القراءة الإلكترونية ومهارات كتابة الأوراق البحثية، واللقاءات المستهدف تنفيذها. (ملحق5)

إعداد دليل الطالب:

هدف الدليل إلى مساعدة طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق في تنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية، وتنمية مهارات كتابة الأوراق البحثية من خلال ممارسة بعض الأنشطة والتدريبات، وقد تكون الدليل من صفحة الغلاف، والأهداف المرجو تحقيقها بعد الانتهاء من دراسة البرنامج، ومحتوى اللقاءات، وبعض التوجيهات العامة، وأوراق العمل والأنشطة والتدريبات التي تمارس في أثناء الاستقصاء الشبكي والتواصل الإلكتروني، وأساليب التقويم. (ملحق6)

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: **ما البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية لتنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية ومهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق؟**

خامسًا- اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طلبة ستيم (STEM) في الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة الزقازيق بلغ عددهم (30) طالبًا وطالبةً وتم حثهم على المشاركة الإيجابية، وتزويدهم بأهداف البحث والمهارات المستهدف تنميتها.

سادسًا- التطبيق القبلي لأداتي البحث:

تم تطبيق مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية قبليًا على مجموعة البحث يوم الأربعاء الموافق 12 أكتوبر2022م ، وتم تكليفهم بكتابة ورقة بحثية خلال خمسة عشر يومًا بشرط ألا تقل عن (15) صفحة، ولا تزيد على(25) صفحة.

سابعًا - تنفيذ البرنامج القائم على تطبيقات الرقمية:

بدأ تنفيذ البرنامج القائم على تطبيقات الرقمية يوم الأربعاء الموافق 2022/10/26م، وانتهى يوم الأربعاء الموافق2022/12/21م.

ثامنًا- التطبيق البعدي لأداتي البحث:

عقب الانتهاء من تنفيذ البرنامج القائم على تطبيقات الرقمية تم تطبيق مقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية بعديًا على مجموعة البحث يوم الأربعاء الموافق 28 ديسمبر2022م، وتم تكليفهم بكتابة ورقة بحثية خلال خمسة عشر يومًا بشرط ألا تقل عن (15) صفحة، ولا تزيد على(25) صفحة.

تاسعًا- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية تناسب طبيعة البحث وحجم العينة، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS Ver.19) وذلك من خلال:

1- اختبار(ت) للعينات المرتبطة Paired-Samples t-test: لبحث الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية واختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية وبطاقة تقييم المنتج.

2- معادلة كوبر(عدد مرات الاتفاق / عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق).

3- معادلة الكسب المعدل:

$$\frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{ص}}$$

حيث (ص): متوسط القياس البعدي،(س): متوسط القياس القبلي، (د): الدرجة الكلية. (عبد الحميد، 2011، 321)

نتائج البحث مناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة البحث تمت معالجة نتائج القياسين القبلي والبعدي لمقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية واختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية باستخدام اختبار(ت) للعينات المرتبطة Paired-Samples t-test، وفيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء اختبار صحة فروض البحث الآتية:

أولاً- نتائج اختبار صحة الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات مجموعة البحث فيما بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية ككل وفي كل بعد على حدة. وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (7): ***قيمة(ت) ودلالتها للفرق بين متوسطي مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية ككل وفي كل بعد على حدة.***

الأبعاد الرئيسة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة الفاعلية
1- تقدير قيمة القراءة الإلكترونية.	القبلي	24,80	3,43	8,19	0,01	1,38 متوسطة
	البعدي	41,30	1,27			
2- الرغبة في ممارسة القراءة الإلكترونية.	القبلي	19,20	2,24	7,21	0,01	1,48 متوسطة
	البعدي	37,16	1,21			
3- الاستمتاع بالقراءة الإلكترونية.	القبلي	22,70	3,01	8,11	0,01	1,35 متوسطة
	البعدي	39,13	1,23			
المقياس ككل	القبلي	66,07	3,48	11,49	0,01	1,37 متوسطة
	البعدي	117,59	2,31			

يتضح من جدول (7) الآتي:

- ارتفاع متوسط درجات مجموعة البحث في القياس البعدي لمقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية ككل، حيث بلغ(117,59) درجة، بنسبة مئوية قدرها(39, 78٪)، أما متوسط درجات القياس القبلي فكان(66,7) درجة بنسبة مئوية قدرها(44,46٪)، وهذا يشير إلى نمو الميل إلى القراءة الإلكترونية نتيجة استخدام البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية.

والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في مستوى الميل إلى القراءة الإلكترونية في القياسين القبلي والبعدي.

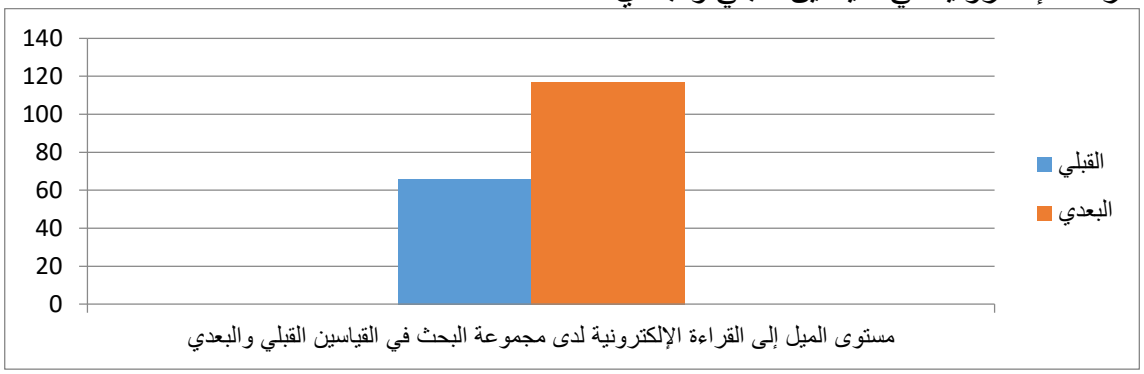

شكل (1) الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مستوى الميل إلى القراءة الإلكترونية.

- قيمة (ت) المحسوبة تساوي (11,49) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه : توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01) بين متوسطات درجات مجموعة البحث فيما بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الميل إلى القراءة الإلكترونية ككل وفي كل بعد على حدة لصالح القياس البعدي.
- قيمة الفاعلية بلغت (1,37) في المقياس ككل وهي قيمة متوسطة، كما أن الفاعلية جاءت متوسطة في الأبعاد الفرعية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية في تنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية لدى طلبة ستيم (STEM).

وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة، مثل: دراسة عطية(2014) التي أشارت إلى فاعلية البرنامج القائم على القراءة الإلكترونية في تنمية نواتج التعلم الوجدانية كالاتجاه والميل، وتتفق مع دراسة الحريشي (2014) التي أشارت إلى تفضيل المتعلمين

لمصادر القراءة الإلكترونية على المصادر الورقية، وتختلف تلك النتائج مع نتائج دراسة الطير (2016) التي أشارت إلى انخفاض مستوى الميل إلى القراءة لدى طلبة المرحلة الجامعية.

ويعزو الباحثان التحسن في مستوى الميل إلى القراءة الإلكترونية لدى مجموعة البحث في القياس البعدي موازنة بالقياس القبلي إلى:

1- ما تمتاز به تطبيقات القراءة الرقمية من عوامل جذب عند القراءة مثل: التحكم في نوعية الأحرف وفي شكلها وحجمها، وتحويلها إلى النمط الذي يريده القارئ ساعد على زيادة الميل إلى القراءة الإلكترونية.
2- القراءة الرقمية تتيح سهولة التصفح والبحث في الكتب الإلكترونية، حيث يمكن للطالب البحث في كتاب أو موسوعة بكتابة الكلمة أو المصطلح الذي يريد البحث فيها، بخلاف المصادر الورقية التي تتطلب جهد كبيرًا.
3- إمكانية القراءة في أي مكان وأي زمان دون عناء(حرية القراءة) ، بالإضافة إلى إمكانية اقتناء الكتب بتكلفة أقل وربما مجانًا، مما أسهم في زيادة مستوى الوعي لدى طلبة ستيم (STEM) بأهمية القراءة الإلكترونية.
4- تشجيع طلبة ستيم (STEM) على القراءة الإلكترونية، والاستفادة من مزايا التطبيقات الحديثة التي تلبي احتياجاتهم اللغوية والنفسية.
5- توافر البيئة الداعمة لممارسة القراءة الإلكترونية، ورغبة الطلبة في مواكبة التطورات التي نشهدها في عصر التحول الرقمي.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: **ما فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية في تنمية الميل إلى القراءة الإلكترونية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق؟**

ثانيًا- نتائج اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات مجموعة البحث فيما بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية وبطاقة تقييم المنتج البحثي ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة. وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (8): *قيمة(ت) ودلالتها للفرق بين متوسطي مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية ككل وفي كل مهارة على حدة.*

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدرجة المخصصة للمهارة	قيمة الفاعلية
1- صوغ عنوان معبر عن مضمون الورقة البحثية.	القبلي	1,83	1,06	4,52	0,01	4	1,40 متوسطة
	البعدي	3,20	0,94				
2- كتابة ملخص الورقة البحثية وفق الضوابط العلمية.	القبلي	1,23	1,32	3,25	0,01	4	1,65 متوسطة
	البعدي	2,97	1,05				
3- كتابة مقدمة الورقة البحثية بأسلوب علمي متقن.	القبلي	3,40	1,26	7,28	0,01	10	1,32 متوسطة
	البعدي	6,70	1,25				
4- مراعاة الدقة اللغوية في كتابة الألفاظ والجمل والفقرات.	القبلي	3,26	2,06	2,70	0,01	8	0,55 ضعيفة
	البعدي	4,23	1,95				
5- استخدام منهج البحث المناسب	القبلي	1,27	1,42	5,48	0,01	4	1,86

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدرجة المخصصة للمهارة	قيمة الفاعلية
لطبيعة المشكلة.	البعدي	3,30	2,15				كبيرة
6- تفسير النتائج ومناقشتها.	القبلي	0,93	1,88	1,18	غير دالة	4	0,41 ضعيفة
	البعدي	1,23	0,75				
7- كتابة المصادر والمراجع العربية والأجنبية وفق نظام APA. Ver7	القبلي	2,50	1,96	7,29	0,01	6	1,57 متوسطة
	البعدي	4,87	1,23				
8- التنظيم والإخراج	القبلي	4,20	2,16	6,38	0,01	8	1,60 متوسطة
	البعدي	7,23	1,28				
المتوسط العام	القبلي	18,62	3,19	7,18	0,01	48	1,27 متوسطة
	البعدي	33,73	1,98				

يتضح من جدول (8) الآتي:

- ارتفاع متوسط درجات مجموعة البحث في القياس البعدي لاختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية ككل، حيث بلغ(33,73) درجة، بنسبة مئوية قدرها(70,27٪)، أما متوسط درجات القياس القبلي فكان(18,62) درجة بنسبة مئوية قدرها(38,79٪)، وهذا يشير إلى تحسن مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى عينة البحث نتيجة استخدام البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية.

والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية.

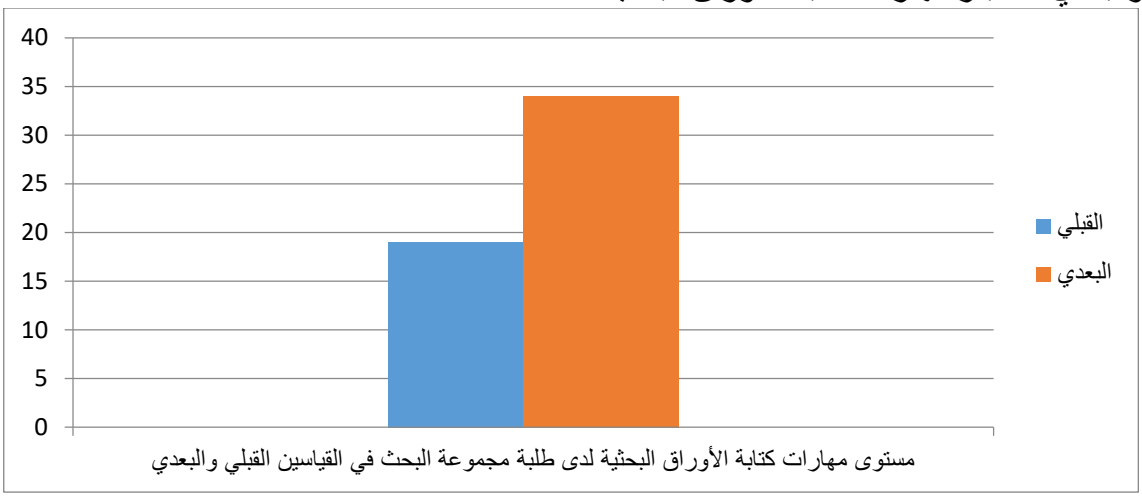

- قيمة (ت) المحسوبة تساوي (7,18) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه : توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01) بين متوسطات درجات مجموعة البحث فيما بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة الأوراق البحثية ككل وفي بعض المهارات الفرعية على حدة لصالح القياس البعدي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مهارة تفسير النتائج ومناقشتها.

- قيمة الفاعلية بلغت (1,27) في الاختبار ككل وهي قيمة متوسطة، وفي خمس مهارات فرعية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية في تنمية مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم (STEM).
- قيمة الفاعلية جاءت مرتفعة في مهارة واحدة هي: استخدام منهج البحث المناسب لطبيعة المشكلة.
- قيمة الفاعلية جاءت ضعيفة في مهارتين هما: مراعاة الدقة اللغوية في كتابة الألفاظ والجمل والفقرات، ومهارة تفسير النتائج ومناقشتها.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة، مثل: دراسة الفقيه(2017) التي أشارت إلى أن توظيف التقنيات الحديثة يسهم في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية. ودراسة حسين وعبد القادر(2018) التي أكدت فاعلية المواقع الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدبلوم الخاص.

ويعزو الباحثان التحسن في مستوى مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى مجموعة البحث في القياس البعدي موازنة بالقياس القبلي إلى:

1- اشتمال البرنامج على تطبيقات متنوعة مثل: تطبيق الباحث (Researcher) الذي وفر خدمة الوصول إلى المكتبات الرقمية، وعرض الأبحاث المرتبطة بموضوع البحث.
2- استخدام تطبيق استشهد (Cited) ساعد في كتابة البيانات الرئيسة للمرجع المراد توثيقه، واختيار نوع التوثيق، ونسخ توثيق ووضعه في قائمة المراجع.
3- استخدام تطبيق مترجم مايكروسوفت(Microsoft Translator) أسهم في توفير خدمة الترجمة من خلال إدخال النص كتابة أو صوت أو صورة، ومن ثم تمكن الطلبة من إعداد ملخص الورقة باللغة الإنجليزية والاستعانة بالدراسات الأجنبية المرتبطة بموضوع الورقة البحثية.
4- تزويد الطلبة بنماذج لكتابة الأوراق البحثية ساعدهم في إنتاج أوراق بحثية جديدة.
5- تنوع الأنشطة المرتبطة بمهارت كتابة الأوراق البحثية أسهم في صقل تلك المهارات.
6- استخدام الاستقصاء الشبكي أسهم في نمو المهارات البحثية نتيجة اكتساب خبرات بحثية جديدة.
7- العناية بتصويب أخطاء الطلبة الفكرية والبحثية وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

ويعزو الباحثان ارتفاع الفاعلية في مهارة استخدام منهج البحث المناسب لطبيعة المشكلة إلى أن تلك المهارة من المهارات البسيطة، بالإضافة إلى توعية الطلبة بمناهج البحث المستخدمة في البحث العلمي وكيفية اختيار المنهج المناسب إلى طبيعة المشكلة. **أما انخفاض الفاعلية** في مهارتي: مراعاة الدقة اللغوية في كتابة الألفاظ والجمل والفقرات، ومهارة تفسير النتائج ومناقشتها، فيرجع إلى تدني المهارات اللغوية لدى طلبة (STEM) بسبب دراسة معظم المقررات باللغة الإنجليزية، كما أن الدقة اللغوية مهارة متقدمة تتطلب مخزونًا لغويًا يعين على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية والأسلوبية، أما الضعف في مهارة تفسير النتائج ومناقشتها فيرجع إلى صعوبة المهارة وأنها تحتاج إلى تراكم الخبرات البحثية وقد لا يتحقق في المرحلة الجامعية.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه: **ما فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات القراءة الرقمية في تنمية مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق؟**

التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي الباحثان بما يأتي:

1- إنشاء مكتبة رقمية بكلية التربية جامعة الزقازيق لتلبية الاحتياجات النفسية وتعزيز الميل نحو القراءة الحرة لدى طلبة ستيم (STEM).

2- إدراج مقرر القراءة الرقمية في برامج إعداد معلمي ستيم (STEM) للطلبة الموهوبين بكلية التربية جامعة الزقازيق.
3- تحديد المجالات القرائية المفضلة لدى لطلبة ستيم (STEM) وأن تكون محورًا أساسيًا في بناء المناهج الدراسية المقدمة إليهم.
4- تنويع المصادر الرقمية بما يتناسب مع الميول المتنوعة لطلبة ستيم (STEM)، والموضوعات التي تثير اهتمامهم.
5- توعية طلبة ستيم (STEM) بكيفية استخدام محركات البحث المتنوعة وقواعد البيانات العالمية، والمواقع ذات الصبغة الأكاديمية.
6- حث طلبة ستيم (STEM) على القراءة عبر الفضاء الرقمي وتحفيزهم ماديًا أو معنويًا لاكتساب المعارف الجديدة وإثراء الثقافة اللغوية لديهم.
7- الإفادة من تطبيقات القراءة الرقمية المتنوعة في إشباع الميول القرائية لطلبة ستيم (STEM).
8- حوسبة مقررات اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة بما يتماشى مع عصر التحول الرقمي.
9- إدراج مقرر الكتابة العلمية في برامج إعداد معلمي ستيم (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق حتى يتمكن الطلاب من كتابة أوراقهم البحثية بكفاءة عالية.

المقترحات:

يقترح الباحثان إجراء عدد من البحوث المقترحة في هذا المجال، التي ما زالت في حاجة إلى دراسة وهي:

1- برنامج مقترح لتنمية الميول القرائية لدى لطلبة ستيم (STEM) بكلية التربية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
2- تنمية مهارات القراءة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية باستخدام إستراتيجية الاستقصاء الشبكي.
3- برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الكتابة العلمية لدى لطلبة ستيم (STEM) بكلية التربية.
4- دراسة العلاقة بين تنمية الميول القرائية وتنمية مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلبة ستيم (STEM) بكلية التربية.

المراجع العربية

إبراهيم، آمال طه.(2022). اتجاهات طلاب كلية الآداب جامعة بني سويف نحو القراءة الرقمية ودورها في دعم التنمية المعرفية والثقافية دراسة استكشافية. *مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف*، (65) 13 – 78.

أحمد، هندي عبد الله.(2022). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة والتحول الرقمي: (دراسة حالة) جامعة دمياط نموذجًا. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*، 4(12)71 – 94.

الأحمد، هند محمد.(2019). مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطلبة الجامعات وسبل تنمية الوعي بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 11 (41) 682-705.

البصيص، حاتم حسين.(2011). *تنمية مهارات القراءة والكتابة إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم*. دمشق: الهيئة العامة السورية.

البغدادي، رانيا؛ والمرسي، محمد؛ أبو العنين، يسري.(2023). معايير تطوير كتاب تفاعلي لتنمية مهارات القراءة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية جامعة دمياط، 38*(84) 96 –131.

البلادي، عزيزة؛ وحاجي، خديجة.(2021) . مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(36) 22 – 58.

البنيان، ريم فيصل. (2013). واقع القراءة الإلكترونية لدى طالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة أم القاهرة دراسة ميدانية. *رسالة ماجستير*. كلية الآداب جامعة القاهرة.

جاب الله، علي سعد. (2016). فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (64) 387 – 483.

جابر، جميلة أحمد.(2006). ممارسة القراءة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. *البوابة العربية للمكتبات والمعلومات*، (11) 40 – 48.

الحريشي، منيرة؛ والشايع، حصة. (2014). المصادر القرائية الالكترونية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات كلية التربية. *مجلة العلوم التربوية. كلية التربية. جامعة الملك سعود*، (2) 431 - 454.

حسن، سناء محمد.(2021). القراءة الرقمية ضرورة للتنمية المهنية للطالب المعلم: الواقع والمأمول. *المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج*، (89) 1 – 13.

حسين، عايدة ، وعبد القادر، نجلاء.(2018). فاعلية موقع إلكتروني قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم الخاص في كلية التربية. مجلة *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (96) 22-80.

حسين، فاتن.(2021). فاعلية منحى ستيم (STEM) في تنمية مهارات المسموع القرائي والتحدث لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة. *رسالة ماجستير*. كلية التربية الجامعة الإسلامية، فلسطين.

حمادة، محمد أحمد.(2007). فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة مع القصة في تنمية مهارات الفهم القرائي والتحصيل والميول القرائية في الرياضيات لتلاميد الصف الثالث الابتدائي. *مجلة تربويات الرياضيات*،(10) 14 – 69.

حمدي، محمد فاروق.(2019). برنامج مقترح في تعليم الكتابة الأكاديمية قائم على المدخل الوظيفي لتنمية الوعي اللغوي لدى طلاب الماجستير والدكتوراة بكليات التربية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (105) 141-178.

رضوان، عمر نصير.(2019). مدارس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات(STEM) في الولايات المتحدة الأمريكية ومصر (دراسة مقارنة). *مجلة التربية المقارنة الدولية*،(12) 11 – 141.

ريان، عادل ريان.(2008). كتابة ونشر الأوراق البحثية المشتقة من الرسائل العلمية. *المؤتمر العلمي الأول لشباب الباحثين*. كلية التربية. *جامعة أسيوط*،(1) 9 – 25.

زرقي، إلهام عبد الرحمن.(2013). تنمية المهارات البحثية لطالبات المرحلة الثانوية في ضوء أهداف التربية الإسلامية بمحافظة الطائف دراسة ميدانية. *رسالة ماجستير*. كلية التربية جامعة أم القرى.
السلطاني، ميساء عبد الله. (2012). أثر الاستماع الناقد في الاستيعاب وتنمية الميل القرائي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. *رسالة ماجستير*. كلية التربية للعلوم الانسانية. جامعة بابل.
السليطي، ظبية.(2009). اتجاهات طلاب المدارس المستقلة بالمرحلة الإعدادية نحو القراءة الإلكترونية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (92) 14ـــ 55.
السمان، مروان أحمد.(2014). نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (204) 51-97.
السويفي، وائل صلاح. (2019). تطوير كتب القراءة للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التنور القرائي وميول الطلاب القرائية. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، 35 (7) 233 – 262.
سيدهم، خالد، وميلود، والعربي.(2018). واقع القراءة الإلكترونية في عصر التكنولوجيا الرقمية: دراسة حالة بجامعة الحاج لخضر. *مجلة آفاق العلوم* ، (11) 43 – 54.
شحاته، حسن سيد. (2008). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. ط7. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.
شحاته، حسن سيد. (2010). *المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع*. القاهرة: دار العالم العربي.
شريف، أسماء إبراهيم؛ والبسيوني سامية علي.(2008). العلاقة بين الميول القرائية الإلكترونية وبعض مهارات التفكير الناقد. *مجلة القراءة والمعرفة*،(8) 424 – 511.
شعيب، على محمود. (2020). عرض لدليل الكتابة العلمية والتوثيق وفق نظام American Psychological Association APA. الهيئة المصرية العامة للكتاب.(133) 227 – 253.
الشهراني، سعد بن على.(2011).الكتابة الأكاديمية خصائصها ومتطلباتها اللغوية. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
الشيخ، فطيمة؛ غانم، نذير.(2015). واقع ممارسة القراءة الرقمية في الوسط الجامعي. *مجلة العلوم الإنسانية والتربوية. جامعة عبد الحميد مهري*،7 (44) 133 – 162.
صالح، عبد الحميد بوعزة. (2006). *المكتبات الرقمية تحديات الحاضر وأفاق المستقبل*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
الصبحي، عبد العزيز عباس.(2007). القراءة الإلكترونية. *مجلة التطوير التربوي*. وزارة التربية والتعليم بعمان، (3) 50 – 53.
طه، أماني محمد عمر.(2021). فاعلية التعلم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*، (5) 2 – 48.
الطير، أحمد محمد.(2016). انخفاض الميول القرائية لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا - صنعاء أسبابها وآثارها: دراسة ميدانية. *مجلة مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا*، 24(3) 23 - 48.
عبد الباري، ماهر شعبان.(2010). *إستراتيجيات فهم المقروء*. عمان: دار المسيرة.
عبد الحميد، عزت.(2011). *الإحصاء النفسي والتربوي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
عبد الفتاح، رؤى عبد الرازق. (2021). مهارات طلبة الدراسات العليا في الكتابة العلمية والمنهجية لرسائل الماجستير. *مجلة الآداب جامعة بغداد*،(138) 211 –238.
عبد الكريم، رغد. (2009). *مهارات التعلم: أدوات التكنولوجيا العصرية*. القاهرة: مكتبة الشروق.
عبد المجيد، أحمد مرزوق.(2019). أنماط الإفادة من أجهزة وتطبيقات القراءة الرقمية للقرآن الكريم: دراسة ميدانية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، (3) 360 –365.

عطية، مختار عبد الخالق.(2014). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي القراءة الالكترونية الحرة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدي الطلاب معلمي اللغة العربية. *مجلة القراءة والمعرفة*،(148) 45 – 78.

علي، إلهام محمد. (2019). برنامج تدريبي في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية. *المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة الوادي الجديد*، (31) 1 – 25.

عمر، محمود، عبد الرحمن؛ فخرو، السبيعي، تركي.(2010). القياس النفسي والتربوي، عمان: دار المسيرة للنشر.

العنزي، مسعد عوض. (2019). فاعلية نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارات الفهم القرائي والميول القرائية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية*. جامعة أسيوط، 35(10) 476 – 507.

العنوز، محمد.(2021). فعل القراءة في ظل تحديات العصر الرقمي. *مجلة لغة الكلام*، 7(1)157 – 169.

عوض، فايزة السيد محمد(2003). *الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وطرق تنميتها*. القاهرة: إيتراك للنشر.

الفقيه، أحمد حسن.(2017). استخدام معامل الكتابة في الإنترنت لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومعالجة مشكلات تعلمها لطلاب المرحلة الجامعية. *مؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني*. الإمارات العربية المتحدة من1-3 أبريل2017م.

القاضي، عدنان محمد.(2019). *منحى ستيم (STEM) فلسفته، أهدافه، مستويات تعلم الطلبة فيه، تطبيقاته في المنهاج الدراسي*. السعودية: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

قنديلجي،عامر؛ والسامرائي، إيمان.(2009). *البحث العلمي الكمي والنوعي*، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

مجيد، سامر صباح.(2022). الميول القرائية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة البصرة دراسة الحالة. *مجلة الدراسات المستدامة*، 3(4) 143– 174.

محمد، العبيدي، العبيدي، آلاء (2010). *طرق البحث العلمي*.عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

مصطفى، فهيم.(2004). *مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطور أساليب التفكير*. القاهرة: دار الفكر العربي.

مهران، ميساء محروس.(2007). *الاتجاهات العامة للميول القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة بالتعليم الأساسي بالبيئات الحضرية والريفية والبدوية*. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

موسى، عقيلي محمد.(2016). برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية ورفع الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (177)49-113.

موسى، محمد؛ والشافعي، محمد؛ والبسيوني، محمد.(2008). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة لتنمية بعض مهارات الكتابة والميول القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث والخامس من التعليم الأساسي. *مجلة القراءة والمعرفة*،(79) 246 –329.

الناقة، محمود كامل. (2017). *تعليم اللغة العربية لأبنائها*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد القادر، محمود هلال. (2019).إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على النظرية البنيوية لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، 4(7)787-849.

نصر، معاطي؛ ويوسف، عيطة. (2003). أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة لكتابة الأوراق البحثية لدى طلاب كليات التربية بسلطنة عمان. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (87) 204-270.

References

Al Beshari, E& Al Shargabi, A., (2017). Reading Preferences of Yemeni Undergraduate EFL Learners,*Journal of Social Studies*, 2(23) 127-140.

Alqiawi, D. (2015). A Proposed Model on Developing Students' Academic Writing Based on Critical Thinking, International Interdisciplinary, *Journal of Education,* 4(12), 312-321.

Baleja, K. ; Zhang, M. (2020). Digital reading strategies: How practices and applications compared to perceptions. In Proceedings of EdMedia Innovate Learning , 367-375.

Baron, N. ; Calixte, R., ; Havewala, M. (2017). The persistence of print among university students: An exploratory study. *Telematics & Informatics*, 34, 590-604.

Bozgun, K; Can, F.(2022) .Digital Reading and Writing Attitudes of Preservice Elementary Teachers: A Correlational Research International *Journal of Education and Literacy Studies*, 10 (3)25-32.

Dhaliwal, N.(2023). Navkiran Dhaliwal Duolingo ABC Learning App Uses Gamifies Reading for Kids, Digital Publishing News, E-Book News

Fance, C; Swain, E.(2023). Best E-Reader Apps on Android in 2023, https://www-androidpolice-com.

Franze, J. ; Marriott, K., &Wybrow, M. (2014). What Academics Want When Reading Digitally, 199–202 https://doi.org/10.1145/2644866.2644894.

Hadley,C,(2023) . How to Write a Research Paper, PhD in Cognitive Psychology, University of California, Los Angeles.

Hertzberg , K. (2017) . The Ultimate Guide to Writing a Research Paper https://www-grammarly-com.translate.google.

Hopman, R. (2022). Digital Reading Strategies to Improve Student Success, Higher Education,Learning and Instruction, 57, 5-17.

Jang, E; Seo, S.; Brutt-Griffler, J.(2023). Building Academic Resilience in Literacy: Digital Reading Practices and Motivational and Cognitive Engagement Reading Research Quarterly, 58 (1)160-176 .

Johnson, A. (2016). Academic Writing: Process and Product, New York, Rowman & Little field.

Pavek, C; Vaughan, M(2023). Digital Reading Check-Ins: Supporting Independent Digital Reading, *Reading Teacher*, 76 (5) 653-657 .

Samantha, W.(2022). How to Write a Research Paper Step by Stephttps://essaypro-com.translate.google.

Schugar, H. ; Smith, C. ; Schugar, J. (2013). Teaching with interactive e-books in grades K-6. *The Reading Teacher*, 66 (8), 615-624.

Valdes, O.(2019). What Is a Research Paper? https://www-thoughtco-com.

Zakareya, A.(2020). Virtual Research Teams to Develop EFL Students Research and Academic Writing Skills, Faculty of Education Magazine Menofia University, 35 (2), 2 - 53 .